







لقد قاتلت قيادة الموعى من اجل انقساد

حركة السوعي .. والنفاق الديمقراطي

لان الاستفتاء الذي جرىيوم الثلاثاء ٢٧ _ قد أظهر (لهيلا) لدى الحركة الطلابية لتعليق الاضراب فقد اتخنت اللحنة التنفيذية ((الحديدة)) للاتحاد قرارا ((يلبي)) ارادة القاعدة الطلابية معلنة التعليق وتسليم الادارات التي ((احتليت)) واستثناف الدراسة اعتبارا من يوم الخميس ٢٩ ـــ ١٩٧١ -

هكذا على اضراب طلاب الجامعة اللبنانية بن اجل حل مشكلة المخريجين بمسد مرور ستين يوما على العلاته وبالاستناد غيرر لا يحدد اي شيء : هل حقق الإضراب كل المطالب ؟ قسما منها ؟ ام أنه لم يحقق شيئا ؟ ولماذا ؟. ماذا عن البرنامج الذي خاضت الحرك الطلابية المعركة على اساسه ؟ ماذا عسن الاشكال والاساليب التي اتبعت ؟ قرار اللجنة « المجديدة » لا يتطرق لهذه الاسئلة . كل ما فيه هو انه استند نطريقة ((دييقراطية)) في اتخاذه : الاستغتاء . مها يدفعنا للبحث فسي هذه النقطة بالذات .

فقرار التمليق بحد ذاته لا يحتاج للوقوف عنده ، ذلك انه اتى من باب تحصيل هاصل نتيجة للبازق الذي جابه التعرك في مرحلته الاخيرة، والذيلم يكن يفسح المجال الا للتعليق. ما يهمنا ، في هذا البحث ، هو كيفية اتفاد هذه القرارات : عملية الاخراج ، مسألة (الديمقراطية)) هذه التي سادت كــــــل التحرك ، واوصلته للمازق . فانر اي نسوع من الديهقراطية هذه ، ومصلحة من تخدم ، بالاستناد للاهداث التي رافقت التحرك فسي اسبوعه الاخير ؟.

ان البرنامج الذي خاضت الحركة الطلابية معركتها على أساسه (وهو برنامج حركسة الموعى) قد اوصلها لحد العجز امام الخطوات المتلاهقة التي اتخذتها الدولة ، بحيث بات من المستحيل انقاذه من السقوط في الفخ الملذي نصبته الدولة له منذ البداية . وقد كـــان واضحا ان علة هذا البرنامج (سواء لجهة المطالب أم لجهة الاشكال والاساليب) تكمن في عجزه عن توفير اطر التعبئة الطلابيـــة ومادتها . وهذه كانت مرهونة بنوعية العلاقة الداخلية التي تحكم بنية الحركة الطلابية والتي اتى هذا البرنامج ليكرسها . فالتحرك الذي شمل كل الطلاب في لبنان ، تراجيع بسرعة وانهارت معظم اطراف الجبهة الطلابية امسام تدخل الدولة عن طريق الاقطاع السياسيليمتد هذا التراجع دون اي عائق يقف بوجهه الـي الجامعة اللبنانية واضما الحركة الطلابية فيها أمام مازق يضطرها لتعليق الاضراب واي مسن مطالبها لم يتحقق . هذا المازق كان يطرح على المحركة الطلابية ليس مهمة التصدي لمسيسر الاضراب ، وهذا المصدر معروف ، وانميا مهمة التصدي لاهم واثمن ما تبقى من المتحرك وهي دروسه . وهذه الدروس تتلخص ففشل الطرح النقابي اشكلة الجامعة اللبنانية بوجه خصم سياسي هو الدولة ، وبالتالي ضرورة وبجود قيادة سياسية قادرة على طرح فسط سياسي يواجه المصالح المسيطرة ، ويستنسد لتعبئة طائبية فعالة ، لذلك فالإهبية هي للعلاقة الداخلية ضبهن البنية التنظيمية التي تفسح المجال لمثل هذه التعبئة الكفيلة بتأمين اتساع المحركة المطلبية وفعاليتها ، وذلك بالارتكار الى حسم طلابي متهاسك فعلا حول مضهون

المركة التي فحرها . ما قديه برنامج حركــة

الوعى لهذه الملاقة لا يتعدى المحافظة عليي

وجود ستار ، او جسر يتمكن الاقطاع السياسي

وقواعده في صغوف الطلاب من الاختباء وراءه،

اى المحافظة على ((الموعي)) بالمذات . واذا كانت مسألة استخلاص دروس التحرك ند شكلت مهمة اساسية للعركة الطلابيسة في الفترة الاخبرة ، فان اللجنة التنفيذيــــة (السابقة " قد قادتها باتجاه مهمة اخرى ،

وعلى هساب المهمة الاساسية ، مهمة انقاذ

المحاسبة . هذا الاتجاه كان تكملة طبيعية

للوجهة التي اتبعتها حركة الوعي طوال مسار

الاضراب ، فالمطالب المتى صاغتها هي مــا

يظهره الواقع ولكن بفهبها الخاص ، واشكال

واساليب النضال هي ما يتحمله الواقع ولكن

تنفيذه بمنطقها الخاص ، بحيث انها لم تترك

المسائل . بل تركت لها طرهها . والقيادة هي

التي تقرر موقف الحركة ككل .. داخل اللحنة

كانت الغلبة للاتجاء الثاني . لذلك دعيست

الجمعيات العامة في الفروع للتعقاد .. أما

طريقة دعوتها فقد كانت غاية في التضليسل ،

والانسماب من دائرة التقرير ، لقد دعت

اللجنة التنفيذية الهيئات العامة دون تحديد

اية وجهة نظر حيال مصير الاضراب . دعيست

الهيئات « لتقييم الإضراب » دون أيسة وجهة

نظر من جانب القيادة . ويذا فقد تركيت

القاعدة بلا أي دليل ، لتعطى ما عندها .

بعدها يمكن استعماله من جانب اللجنة بالشكل

الذي يكرس بقاءها . لكن القاعدة الطلاسة لم

تكن مهيأة للقبول بالنتيجة التي وصل المها

التحرك ، وهي التعليق الفعلى دون أي تبرير

ولمو شكلي ٠٠ من هذا فالجمعيات التي تحولت

لندوات ، والجمعية العمومية الوهيدة التي

انعقدت في كلية الحقوق ، اتخذت وجهة ادانة

اللجنة التنفيذية ، محددة المهمة الطروحــة

امام المحركة في تلك المنترة . مالنقاش مسي

الندوات والقرار الذي اتخذته الهيئة المامة

في المحقوق كان يصب في هذه الوجهة . لكن

مسالة الادانة عكست نفسها على اللجنة

التنفيذية والتوازن ضبنها غفرضت على المطرف

الداعى للارتماء في احضان الدولة ، ليفرج

للمان في الوقت الذي اصر الطرف الاخر الذي

يمثل قيادة الوعى (دويهي - خليفة) على

طرح المسألة على المؤتمر بنفس الشكل الذي

طرحت على الجمعيات العامـة . ممــا

ادى لتفجير اللجنة : فاكثريتها اصرت عليي

التعليق . وطرح الثقة على هذا الاساس

داخل المؤتمر ، وهي التي التفست حول

الكتاثب . مما دفع قيادة الموعى للاسراع في

تطويق هذه المحاولة ، لأن اتخاذ قرار مسن

نفسها ، والابقاء على القناع الذي فسح المجال ((الوعى)) بالذات . انقاذ قيادة الحركية للاقطاع السياسي بضرب المتحرك ولقواعده من الطلابية في المركة التي خاضتها ، ذلك ان التسمال المي قيادة المحركة الطلابية ، وهكذا فما اي بحث في دروس التحرك كان يحمل امكانيــة كاد المؤتمر الاستثنائي يلتئم (لتقييم الاضراب)) تمزيق هذا الستار وابراز فشل البرنامج الذي وتكملة الاتجاه الذي ابرزته الهيئات المامسة بتميش عليه . وعملية الانقاذ هذه ولدت خلافا للفروع ، حتى ووجه بعريضة تحمل ٥٥ توقيما ضمن اللجنة التنفيذية (هذه اللجنة التيكانت صادرة عن رئيس الوعى ، تطالب بسحسب تمثل الموعى على حقيقتها بكل المعناصر التسسى الثقة من اللجنة التنفيذية ، بسبب أن بعض تتشكل منها ووفقا لمجمها الطبيعي) بحيث عناصرها قد هاول استغلال المتحرك لصالح برز اتجاهان : الاول ، وقد تهجور حبول حزب سياسي ، واخر قام باتصالات فردية مع المناصر الكتائبية ، يعمل على اكمال ما يداه الدولة ، وثالث هجر الحركة الطلابية في عز الاقطاع السياسي اي الوصول بالحرك نضالها . اى بالتحديد كل ما بدور في فلسك لحد الارتباء في احضان الدولة ، عير دعوته الاقطاع المسياسي ، لكن قيادة الموعسسي لتعليق الاضراب ، لان بعض المطالب قـــــد « نسبت » القسم المتبقى ، اي الموعي بالذات، تحققت وما تبقى يمكن متابعة تحقيقه عبر الملجان المنى شكلتها النولة . اي تكريس الاستسالم. المناصر والقناع الذي الهتبات تعته . والثاني كان يمي أن هذا الشكل من الانقاذ من هنا فالمؤتمر الذي دعا لقاقشة الاضراب يعنى بداية الاندثار ، ازالة القناع . ذلك ان نوعية المطالب المرفوعة والتي تتناول مسالية حساسة كبسالة الخريجين ما كانت لتتسرك المجال واسعا للتضليل . والمخرج بالنسيسة لهذا الاتجاه هو اللجوء للطريق((الديمقراطي)) بالحدود التي لا يتناول فيها حركة المواعي ، ويبعد عنها المسؤولية ، ويخرجها من دائسرة

وتقييمه زج في موضوع حسم الخلاف داخيل حركة الموعي وفرض عليه جوا متوترا (تبعسا لمجم المدد الذي تبثله الوعي) انساه التحرك وما آل الميه . كانت مهمة المقوى التي تمثل بصلحة الحركة الطلابية اعابته لبحث المهة الاساسية التي تواجه الحركة الطلابيسة وكانت مواقع كل المقوى والاجنحة تتحدد وفقا لهذه المسالة ، لذلك فقد تقدمت عناصر لجان المعال الطلابي باقتراح طالبت بطرهه علسي التصويت ، يتضمن ادانة اللمنة التنفيذية على المارسات والاشكال التي اتخذتها هيال التحرك وتسجيل فشل برنامجها وسقوطها كقيادة . في الموقت الذي النزمت عناصر اتحاد الشباب الديمقراطي الصبتحيال هذه السالة، واعتبرتها مسالة شكلية (!) . اما الجناحان المنصارعان ضون الوعى ، فالخلاف الكبير الذي برز بينهما ما ليث ، عند الطالبة بطرح الاقتراح على المتصويت ، ان ضاق حتسى الصفر . موقف كل من عصام خليفة والميسل يمين (زعيما الجناحين) يرفض طرح هــــدا الموضوع متمسكا بالقانون الداخلي ... هسذا القانون الذي يحمى خركة الوعى بجناهيها ... لقد كانت هذه السالة اساسية للغاية ، فهي تعبر عن نمط الملاقات الداخلية السبوح به هذه العلاقة التي تشكل معور النضيال الاساسى ضمن المحركة الطلابية والتي أبسوز أهبيتها تحرك طلاب الجامعة اللبنانيسة . فقد كان التنازل عنها لصالح تأييد الجناح المتقدم ضبن الوعى مرهون بمدى استعساد هذا المناح للقبول بها . اذ انها تشك___ل لمارسة الفعالمة والصبيعة لضرب وتطويسق كل محاولات المجناح الاخر في اجهاض التحركات الطلابية ، وتجييرها لصالح الاقطاع وبالتالي

لم يطرح الاقتسراح علسى المتصويت ويديله طرحت الثقة وفقا للاسس التي هددتهــــا المريضة الصادرة عن رئيس الوعى . وهجبت الثقة عن اللجنة التنفيذية ((السابقة)) وفقا لبررات مختلفة تبعا لاختلاف التكتلات عوشكلت لاتحتان من حركة الموعى واحدة تمثل قيسادة الموعى والاخرى تمثل كل ما يدور في غلسك الكتائب وما تمثله من علاقات عشائريةوطائفية. لقد كان التسابق على أشده لتاتي هـــــــذه الملوائح نضم عناصر من الموعى فقط ، ذلك ان القافسة كانت على قاعدة بشتركة بــــع

الافتلاف في مسائل ثانوية برزت حدودها داخل

التسلق لقيادة الحركة الطلابية واستغسلال

هذه المواقع لصالح منافع شخصية .

المؤتمر بالتعليق يعنى اتخاذه من جانب حركة الموعى . وهذا ما تحاول استبعاده ، لقد تهت عملية التطويق بطرح الثقة باللجئة التنفيذيــة يسبب وجود المناصر التي شكلت التكتسل

حالت دون تماسك عناصر اللجان حوله .

أما موقف اتحاد الشباب الديمقراطي نقيد الذي يعمل على ابقاء الشمار الذي يمكن هكذا ، انصرف المؤتمر عن تقييم الاضراب

بعد ذلك تقف اللحنة التنفيذية

صب باتجاه تأبيد جناح خليفة . هذا الجناح لقوى ذات الارتباط بالإقطاع السياسي (ومن ضمنها اتحاد الشباب) من التدخيل معالية ، لاجهاض تحركات الحركة الطلاسة وتحسرها لصالحه . أمسا موقف الناصريين فقد مثل غاية الاغراق في التخلف ، اذ أختار من الملائمتين اكثر عناصرها تخلفا . ليحجب الثقة عن لجنة تنفيذيسة ، دون مبرر موحد ، ولينتخب لجنة جديدة ، ما لبشت أن عاودت ممارسات اللجنة السابقة . فقد دعت المؤتمر لبحث مصير الإضراب دون أن تتمكن من تقديم وجهة نظر محددة . كذا_ك عادت فدعت لاستفتاء على نفس القاعدة . كان الوضع الطلابي قد عضر « للميل » نحــو المتعليق ، فخرجت ((الوعسى)) سالمة علسي حساب مصالح المعركة الطلابية ، انكرس امكانية تدخل الاقطاع السياسي ، ولتستبعد كل ((ممارسة)) ديمقراطية حقة ، ولتكرس طريقتها في ممارسة المنيقراطية ، هـــده الديهقراطية التى تستعمل لتبرير التفسائل ولتغطية ازمة تعانيها الحركة الطلابية ، وهي مسألة العلاقة الداخلية ضبن النقابة . هذه العلاقة التي ما زال الاقطاع بستغل هشاشيتها لتدخله .. وعودة الملجنة وبالتالي ((الوعي)) هي من باب تدعيم ذلك الحسم الذي تعبر عليه المقوى اياها التى حاربتها داخل المؤتمر بعدما كان للتحرك الطلابي اثر في زعزعته ..

((الجديدة)) ومن ورائها حركية ((الوعى)) صارخة لقد اتخذ القرأر بشكل ((ديمقراطي)) وأن اللحنــة أن تعمد الى المارسات الفوقية ٠٠ لكن مهما تعالى الصراخ فالمارسات تكذبه ، والديمقراطية التي يجري التفنى بها لا تعدو كونها نفاقا

المؤتسر . مما اشيع أهمية ندخل التكتسلات الاخرى لحسم الصراع ، هذه التكتلات تشبيل لجان العمل الطلابي ، واتحاد الشبيسياب الديمقراطي والمناصريون ، ، بحيث وضسم المجميع امام الامر المواقع مُأحد اللائحتين لا بد

ولما يدا للجان الممل أن المراع في أحسن

مالاته ، سوف لن يؤدي الا للابقاء على ذلك الجسر الذي يمكن من عبور الشرائح المتخلفة ضين المحركة الطلابية ، وتعزيز مواقعها دون اى استعداد من جانب الطرف « التقدم » اى انعدام التمايز العملي بيسسن الطرفين ، كل ذلك على حساب المركية الطلابية ومصالحها ، كان لا بد من اتفساد موقف بالامتناع مع الادانة واعتبار الممايسة مسرحية لتضليل الحركة الطلابية . موتـــف عالت هدة المركة بين جناهي الوهــــي ، والمجسو السذي فسرض علسى المؤتمسر تعديد الموقف من كسل التحرك الطالاب والدروس الواجب استخلاصها ، هذه الامور

وهكذا مَين دعوة لمقد جمعيات عامسة لسم يتع لها امكانية مجابهة المهمة الاساسية لطروعة أمامها ، عمدت اللعنة ((العديدة)) الى طمس اتجاه يحمل مسؤوليسة فشل الاضراب للقيادة السابقة ـ الماليـــة ، لتقوم بما يخدمها هي ، ولتعلسن تعليسسق الاضراب وسط تصفيق الدولة للايجابية وتمنيها على الطلاب « الانصراف ال....ي الدرس لتعويض ما فاتهم من جراء الاضراب».

ديمقراطيا ليس الا .

جولة روج زمه أجل البحث عه نقاط نشوية حول فتح قناة السوليس المخابرات المركزية تشرف على ترتيب اجراءات الامهلزياة روم زلبيرت

> منذ القبول بمشروع روجرز الى جولته الاخيرة في المنطقة لمقابلة المسؤولين المسرب والاسرائيليين ،اصطدمت مفاوضات التسويسية السلمية بجدار التصلب الاسرائيلي .

بعد التصلب الأشرائياي:

حاسم بالنسبة للضغط عليي

اسرائيل ، فالسياسة الامبركية

الخارجية هي حصيلة المصالح

فاذا كانت الصالح النفطية

الخارجية تضغط لتحقيق التسوية

السلمية وتطالب اسرائيل ببعض

التنازلات الصغيرة شيان

الحدود ، مقابل التنساز لات

العربية الكبيرة في الاعتسراف

بوجود اسرائيل وضمان هدا

الوجود دوليا ٠٠٠ اذا كانست

المسالح النفطية ترى ذلك ،

فان التصلب الاسرائيلي وحد

تاثيرا في اوساط البنتاغيون

ألكونفرس الاميركي أثناء زيارة

أبا أيبان للولايات المتحدة التي

حسمت التردد وحددت حدود

الخـــلاف الاميركـــي -

الاسرائيلي: ((لا ضغط علسي

وصدم الموقف العريسيسي

الرسمي منهذا الموقف الاميركية

الاميركية الخارجية والداخلية

وياتي روجرز ــ الان ــ في محاولة المركبة للبحث عين ((نقاط التقاء)) سن التنازلات العربية الرسمية وبين التصلب الاسرائيلي في اجراء تعديسلات اساسية في الحدود ، فيعد ان وصلت التنازلات العرسي الرسمية الى حد عرض معاهدة سلام دائم مقابل الانسحساب الاسرائيلي ، اظهرت اسرائيل اصرارها على ((حسيدود آمنة ١) بمفهوم التوسيع الجغرافي • وابدى روجـــرز انذاك بتصريحاته المختلفـــة خلافات محددة مع المقسف الاسرائيلي المتصلب: فوزير الخارجية الاميركي يرى فيي الضمانات الدولية وتوقيق معاهدة سلام دائم ضمانا ساسيا لامن اسرائيــــل ٠٠

_ وكان موقف روجرز يعكس

ضغط المصالح التفطية الاميركية

الشرق الأوسط التي ترسد

تحقيق تسوية سلمية لايحاد

مناخ ملائم لضمان وزيادة

الاستثمارات والمصالح الاميركية

وراهنت القاهرة على هـــذا

الخلاف الاميركي - الاسرائيلي

على أساس أن تضفط أميركا

على اسرائيل مقابل معاهدة

سلام دائم وحدود آمنية .

واعلن السادات حينما تحدد

وقف اطلاق النسار في ٧ اذار

الماضي أن هناك ((تعهدات

أميركية الالضغط عليين

أسرائيل ٠٠ وفي هذه الفترة

ظهرت ((نظریات)) هیکیل

المعروفة عن تحييد الموقف

الامدركي . الا أن الموقسف

الاميركي ظل مترددا وغير

في المنطقة .

فقد تراجعت اميركا عــــن ((تعهداتها))، ورضختللضفط الصهيوني بدلا من ان تضغط هي على اسرائيل - كما عبر السادات - وعبر الموقف العربي الرسمى عن ذلك بعدم تجديد وقفاطلاق النار رسمياء وبدأ يردد بانه ((لاسسل امامه الا القتال)) • • • ولكنه يتوقف _ الان _ عن اطلاق النسار لاعطاء فرصة اخبرة للحهدد السلمية ، وبدأت الراهنة على الموقف الاميركي تمر ، هــذه المرة ، عبر وساطات السدول الاوروبية (ملمحة له بمصالحه الحيوية فيسى فتسح قنساة السويس) وشاه أيران ذو العلاقة الحميمة بأميركا(ملمحة له بالاعتراف مصالحه في الخليج العربي الذي هو ملك ألسدول المصطلة به كما جاء في تصريب محمود رياض) ٥٠ وطرحت مسالة ((فتح القناة)) كمدخل للنسوية . ولكن فتح القناة يصطدم _ أيضًا _ بالشروط

الاسر البلية المتصلية! فاسر البل

تريد اتفاقا لفتح القناة منفصلا

بمناسبة زيسارة روجرز:

نيسان (العرج) . وفيها يلسي نص

من أجل ماذا يأتي روجرز منسدوب

لامبريالية الامبركية الطبيفة المضوية

لاسرائيل ؟ الدوائر الامبريالية نفسهسا

لا تخفى اهداف الزيارة ... انه ياتي

من أجل أجراء الباحثات مع المسؤولين

المعرب والاسرائيليين لاخراج مفاوضات

التسوية السلبية من مازقها ! . . اي

انه ياتي من ابعل اتمام الصفقية

الامبريالية _ الصهيونية لتصفي___ة

القضية الفلسطينية والحركة الوطنية

العربية الصاهيرية عبر تصغية الثورة

وينذ أن ارتبط روجرز بالشمروع

المروف باسمه ، الذي يهدف اول ما

بهدف الى ضمان المسالح الامبريالية

وضمان بقاء وجود اسرائيل عوالامبريالية

الاميركية تبدى اهتمامها بما تسهيسه

ب « السلام في المشرق الاوسط » :

سائم اسرائيل وضمان امنها وهدودها،

وسلام المسالح الاميركية وضمان وجودها

في البلاد المربية ، اربد م

الاستثمار للرساميل الاميركية على

مساب الجماهير . من اهل هـــــــذا

((المسلام)) يأتي روجرز ، ومن أجل

هذا السلام يستقبله المكام المرب:

تری ماذا سیقولون سوی انهم بریدون

الخروج من مازقهم على هسسساب

مسادا سيقول له حكام لينسان

القضية القلسطينية

الفلسطينية ..

« يا جماهيرنا المناضلة

كمدخل لمفاوضات طويلة غير

مشروطة مسبقسا ٥٠ اي ان يكون فتح القناة هدنةدائمة٠٠

اما الطرف المصري الرسمي الذي اخذت الاوضاع الداخلية

الشمبية تضفط عليه شدة ،

والذي لا يستطيع أن يتنازل

اكثر مما تنازل ، خاصـة اذا

كان الامر يتعلق بتوسيع في

الاراضى المصرية ، فانه بريد

ضمانا بالانسحاب الاسرائيلسي

الكامل ٠٠ اي ان يكون فتسح

الشاملة لا مدخلا لفاوضات .

في هذا السياق تاتي زيارة

روجرز ، انها محاولة اميركية

حديدة لإيحاد ((نقياط لقاء

وتسوية " حول فتح قنــاة

السويس كمخرج للمازق الحالى

في مفاوضات التسويسسة السلمية .

واذا كانت اهداف مباحثات

روجرز محددة على هسندا

الشكل ، فإن اطارها السياسي

سيشمل العلاقات الاميركية _

العربية على ضوء المصاليح

الاميركية في المنطقة ، ولذلك

كان لبنان المحطة الاولـــــى

للزيارة ، فلبنان هو نافسيدة

المصالح الامبريالية الامبركية في

المنطقة العربية ، ومن هنا

كان اهتمام السياسة الاميركية

بزيارة روجرز لبيروت ، امسا

الحكم اللبناني فقد صحيا

- فجأة - على الامن فيالبلاد،

فلقد اصبح الامن - امــن

حماية وزير المخارجيسة

الاميركية _ ضروريا . وهكذا

انصرفت الدولة منذ اسبسوع

للبحث في اجراءات الامناحماية

روجرز : ومن أجل ذلكنكر ان

موظفين لبنانيين واميركيينن

مدنيين وعسكريين اشتركوا في

وضع ترتبيات الامن بعد ان

عقدوا اجتماعات مشتركة ٠٠٠

منهمهؤلاء الموظفون الاميركيون

سوى مندوبي المخابسسرات

المركزية النين تعج بهمالسفارة

الاميركية في بيروت ؟؟

بيان لتجمع الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية البيان يدعو الى مظاهرةجماهيية عصر اليسوم

أصدر فجمع الاحزاب والقسيوي الرتمون باهضان المولايات المتمسدة الوطنية والتقدمية (الذي يضم منظمة ماذا سيقول له اللك المهيسل في الاشتراكيين اللبنانيين _ لينيان الاشتراكى ، هزب البعث العربيبي الاردن الذي ينغذ مؤامرة تصفيي القاومة تمت راية مشروع روجرز ؟ لاشتراكي ، اتعاد الشيوعيين، المركة اللبنانية الساندة فتع ، هزب العمل ماذا سيقول له اصحاب (تظريات) الاشتراكي بيانا دعا فيه الى تظاهرة تحييد الموقف الاميركي الذي يراهنهون شمية استنكارا ازيارة روجرز .وذلك عليه ، وعلى المفلاف الزعوم بيسن الساعة الرابعة والنصف بعبد ظهر امیرکا واسرائیل (وهو « خلاف » الاثنين(اليوم) ٣ أيار ١٩٧١ منساحة ٢٣

_ على كل هال _ على وسائل ضمان وهماية اسرائيل 13) اذا كان المحكام المرب لا يقولون الروجورز الا ما يرضيه ، قان المجماهير العربية تقول له :

« عد الى بالتك يا روجرز » .. ان الجماهير المربعة التي ناضليت باستمرار ضد الامبريالية منذ علسف بغداد مرورا بمشروع ايزنهاور علقادرة على اهباط مشروع روجرز الاستسلامي يا جماهيرنا القاضلة :

 عبروا عن رفضكم لكل لشاريع التصغوية باستنكار زيارة روجرز . الماولات الامبريالية المسهونيسة _ الرجعية لتصغية القضية الفلسطينية

مجابهة الاميرياليين وعملاتهم · عبروا عن تأبيدكم ومساندتكسم للثورة المسطينية المتى تتامر عليها

الرجمية والقوى المبيلة بنابيسد ومسائدة الاميريالية العالية . عبروا عن رفضكم اشروع روجرز

 عبروا عن سخطتم على زيارة روجرز الشبوهة لبلادنا وذاكبالمساركة في التظاهرة الشمبية التي سننطلل من ساهة ٢٣ نيسان (العرش) الساهة الرابعة والتصف من بعد ظهر الاثنين ۳ ایار ۱۹۷۱ »

نجمع الاهسزاب والقوى الموطنيسة والمتقدميسسة

الجبهة الشعبية لتحريرالخييج العربي المحتل

التحرير الشعبى اشتبكت معها في ممارك شديدة متقطعة ارغبت المدو على الرجوع خاسرا . بلاغ عسكري رقم (٧٨١_١٧١) بتاريخ ٢٥-٣-١١ قايت قواتنا بتغتيش مركز المدو الذي انسحب منه في « شرخ جعاول » وعثرت قواتفا على كبيات كبيرة من المناد المنافة والواد الغذالية ومواد طبيةواستولت عليها . بلاغ عسكري رقم ((٧٩ـ٧٩)) 1 - مقتل « ٢٠ » من هنود المسدو بينهم ضابط انجليزي برتبة عالية - ٢-بقصف شديد علسى مراكز المدو في مدينة طاقة من الجهدين الشرقيــــة تدمير جهاز لاسلكي ثنميرا كاملا . ومن جانبنا استشهد المواطن((يعيي احمد)) والغربية بالدافسع الثقيلسة والاسلعة الرشاشة الثقيلة واستبر القصف كدة وقد استنجد بقوة تقدر بسرية كايلة

بلاغات عسكرت لجيش التحريرالشبي

تم انزالها عن طريق البحر وهاولت الانضمام الى قوات العدو السابقة

بتاريسخ ٢٧-٣-٣١ قايت قواتنسا ربع ساعة نتج عن ذلك تدبير تعصينات المدو وقتل وجرح المديد من جنوده و

ماحب الامنياز

مديسر الادارة الدير المسؤول ياسر نعمه حسن فخر

الادارة والتحرير ما

شارع المحمساني ، متفرع من شارعي بشارة الخوري وعير بن الخطاب منطقة المسامايية _ محلقة رأس النبع _ بنايية فدواد درويش هاتف : ۲٤٧٥٢ _ ص . ب، ۸٥٧ بيروت _ لينان

الجَبهة الشعبية الديمقلطية: بيان عمليات

بينا كانت اهدى دورياتنا عائدة الى تواعدها بعد ظهر يوم التانتاء ٢٧- }_ 1971 أي منطقة قرقوش القصير تعرفت لنيران قوات السلطة العبيلة معسا اضطرها للرد على التيران بالتــــل واسكات مصادر نيران السلطة . هذا وقد اصبب اهد مقاتلينا بجراحوهادت بقية المجموعة الى قواهدها هاملية معها الرفيق الجريع .

بناريخ ٢٤-٣-١٦ بعد ضريسات عنيفة ومتكررة من قواتنا الباسلة هاول المدو التسال هاريا من موقعه ثعت ستار الظلام الا ان قوات جيش التحرير الشميى والمليشيا الشعبة التيكانت تراتب تحركاته وكاثبت له بالرصياد اشتبكت معه في مرتفعات ((ديكوع)) في معركة ضارية استمرت ٧ ساعات استقدم فيها كافة الاسلمة اصيسب المدو في هذه المعركة بالمسائرالتالية:

الحربة صفحه ٢

مَسألية السعَال ادُوبيَّة المُستَمان

نفتابة الصيادلة تقفت إلى جانب محتكري الدواء

ما أن لاح في الافق مشروع تأميم جزئي مبتور للادويسة ، بمواعقه مجلس الوزراء عسلي تعديل المادة ٢٢ من قانــون الضمان ، حتى أخذ تحـــار الادوية ، يبكون الاقتصاد الحر والدستور ويستغيثون بجمعية التجار ومكتب الهيئسات الاقتصادية ، وكبار المسؤولين وأخيرا توجهوا المسى السرأي

فعقد نقيب الصبادلة ولتمرا صحفيا لشرح بيه اسباب غلاء الدواء ، ويبرىء المستوردين من أية مسؤولية في هذا الغلاء ، محدرا من عواقب المتاميم ، مؤديا بذلك دورا فمــالا ن تضليل الراى العام . متهما كل مسن بطالب بالتاميم ، بالسعى لكسب شعبية رخيصة ، ولا بد لفضح منطق نقيب الصيادلية من الإجابة ، على مختلف المنقاط التي اثارهـا لحماية مصالحه المتعددة ، ومصالح زمرته ، بمنطق اخر ومن موقع اخر ، من موقـــــع الدفاع عن مصالح كل الفنات الكادعة .

حول الادوية البسطة والدستورية

صحيح أن هذه الادوية اليسيطة تشكيل ٢٥٪ من مجموع الادوية ، انما ما اغفسسل عمدا ، هو أن هذه الادوية ، هي الاكتـــر استعمالا ، وهي الاساسية التي يمكسين اعتمادها في تطبيب ، ما لا يقل عن ثانيي هالات المرض . كما أن شركات الادويسية ، أفدت ((تفترع)) مستعضرات جديدة بأضافة مادة أو اكثر لا فائدة صحية منها عسسلى مستحضر اخر ، او المفاء مادة منه لكي تبسرر وجوده ، وأصبح تصنيع الادوية المركبي غزلكة معروفة لاغراق الاسواق باصناف جديدة غير ذات قيمة لتحقيق الارباح .

أما الادوية الدستورية ، فيحق لاي مصنع تصنيعها دون اذن ، مصا يؤدي الى تعنيى أسمارها بحيث يكتفي بهايش معقول مسن الربح الصنعيها . قان عملية اضافية دواء جديد الى احد دساتير الادوية المسنية (الاميركية - البريطانية - الفرنسية) عملية الدساتير مؤلفة من عدد كبير من الخيسراء ، فيسر المتفرغين لهذا الممل ولهم مصالحهم مع الشركات المختلفة التي تغضل ان تحميي احتكارها لدوائها اطول فترة مهكنة ، قيسل أن تسمع بانخاله دساتير الادوية ، بعجـة اخضاعه لاطول غترة مبكنة من المتحساري . ثم ان بعض هذه الدساتير لا تعدل الا كـــل خيس أو عشر سنوات . وفيها يتملق بهذه الادوية يقول ((النقيب)) أن لا علاقية للوكيل او المستورد ، في الإسمار المطـــاة لها في الماقصات ، التي تختلف كثيرا عـــن اسمارها في السوق ، وهــدا غير صحيح ، فيما يتعلق بمناقصات المؤسسات المايسية المحة _ البلديات _ الميش) حبث بتقيم الوكيل بطلب المناقصة وليس الشركة . فيتفق الوكيل مع الشركة على المسعر ، وعسلى حصة الوكيل من الربح ، وبما أن القوانيسن المالية لم تكن تسمع لهذه المؤسسات بالاستيراد الباشر ، فكان الوكيل يفسرض حصة من الربع لا باس بها تصل المسى اللة

باللة في بعض الحالات وهذا ما سوف يلفيسه

تعديل المادة ٢٣ بالغاء الموسيط ، الوكيل .

ويحدد ((المنقيب)) أسباب تدنى اسمىسار هذه الادوية في الماقصات وهي المانسة -البيع بالجملة - المفاء مصاريف الدعاي___ة والنسويق . ونهن لا تهمنا الاسياب بقدر ما تهمنا النتائج ، فالمهم أننا نحصل على الدواء بأسعار ادنى ، في هذه القاقصات عندميا يلغى دور الموسطاء ، وطبيعى أيضا أن يقسف هؤلاء الوسطاء ، في وجه ذلك حفاظا عسلى

الادوية المركبة

حول هذا الموضوع استرسل « التقيسب » في شرح تكاليف الابحاث وتضخيمها ، وتبريسر غلاء الادوية التي تكتشفها شركة ما ، وتحتكرها فترة طويلة من الزمن ، لكي تسترد اكسالف الابحاث ، غير مغفل الاشارة الى عــــدم تعرض الحكومات ، لهذا الوضع خوعًا مسين وقف الاكشافات .. الغ . ونصسن نسرد ببساطة : لتتحمل الحكومات اعسساء الإبحاث ولتشجعها ، من الاموال التي تجمعها ن الضرائب التصاعدية وغيرها من المصادر، بدل أن نقع على كاهل المرضى اللعوزيسن ، وذوي الدخل المحدود ، كما يحدث في الدول الاشتراكية حيث تتحمل الدولة نفقات الايحاث. أما تكاليف الدعاية ، التي تلمب دورا أساسيا في رفع اسعار المدواء فقد اشار المنقيب المي انها تكاليف باهظة ، وكانه لا مفسر من ارتفاعها، ولا بد هنا من التفرقةبين المعاية الطبية البحتة الهادفة الى تعريف الاطباء ، بغمالية الدواء وحسناته ، والتي يمك ن تحقيقها بكلفة متدنية ، عن طريق المنشرات والمجلات الطبية ، والنسدوات والمعاضرات والاعلام وتوزيع المنماذج بالبريد او ايسة وسيلة اخرى ممكنة ، وبين الطريقة السائدة المكلفة ، المهادفة الى مراكبة الارباح عسن طريق الرشوة ، من دفع بدل ايجار عيسسادة الطبيب الى تغيير اثاث مكتبه ؛ الى شراء سیارة له أو دفع معاش شهری مقطوع ، أو اغراقه بالنهاذج الطبية ليبيعها من المرضى، او استخدام الفتيات الحييلات للقيام بالدعاية للدواء ، والى ما هو معروف وغير معسروف من الطرق . ثم هنالك كلفة التميئة الإنبقية لضرورية ، لضارية الإصناف الماثلة . كيا.

ذلك محسوب على تكاليف تسويق الدواء ، الكلفة فهذا ما ليس باستطاعتهم تحمله . مما برفع اسماره کثیرا ، دون میرر ، سوی ميرر الربح . مُعندما تصنع الادوية فيهفتبرات تابعة للدولة تعنى بفعاليته فقط ، متحررة من

تجارب الدول العربية في تاميم المدواء:

مشاكل المافسة وتحقيق الارباح ، يؤمسن

الدواء باسمار متدنية ، وهذا تكبن الفائدة

في استيراد الادوية من الدول الاشتراكية ،

وتصنيع ما امكن منها مطلبا ، وهذا ميسا

أغفله ((النقيب)) عمدا ولا شك .

لقد ركز ((النقيب)) على التحرية السورية لانها أقل نجاها من التحرية المعربة ، لاعتمادها الاساسى على الاستبراد ، بينما تعتمد مصر على صناعتها المحلية في حوالي ٩٠٪ وليس . ٧٪ كما ادعى النقيب .

وكالمادة تهمل مقارنة اسمار الادوسية البسيطة ، (وهي الاساسية) بين سوريا ولينان بسبب ضفاية الفرق بينها . ويركسن على أسعار الادوية الركبة والمعتكرة ، فقد

أشار النقيب الى ان مؤسسه ((غارمكس)) السوريه اضطرت للرضوخ لاسعار الشركات المنتجة لهذه الاصناف . فلم تختلف اسعارها عنها في لبنان بشيء يذكسر ، طبعا لا تقبسل شركة تحتكر صناعة دواء ما ، بخفض سعسره في بلد واحد او اثنين في منطقة كالشرق الاوسط ترتع فيها بكاملها دون رقيب ، ودون ان تجرؤ سوريا ((الثورة)) ولا حتى مصر ((الاشتراكية)) على شراء هذه الادوية من الدول الاشتراكية!! ولم يغفل النقيب الاشارة المسيى ان بعض المسانع رفضت ان تبيع سوربا ادويتها باسعار تفرضها هي ، لتاديب هذه الدولة التي بلغست

ولم يعد يخفى على احسد أن مؤسسة ال مارمكس)) تتحقق ربحا صافيا لا يقل عـــن . ٢٪ يذهب الى حيث لا يدرى الشعب ، بدل أن يستفيد منه هذا الشعب الـذي يستورد الدواء بأسهه ، أما امكانية استيراد الادوية من الدول الاشتراكية او تصنيعها معلية بامتياز منها فكان أمرا مستبعدا في مصر وسوريا والعراق ، حتى أن مصر تصنع عددا غير قليل من الادوية بامتياز من شركات غربية تغرض هذه الاخبرة شراء الادويــــة منها ، مما يعرض الانتاج النوقف في هـــال وجود أي خلاف مع الشركة أو البلد المصدر. يدو أن مجال الدواء في هذه البلدان كـان مجالا مرنا أكثر من غيره يسمع بالقاورة ... أى باعتماد سياسة دوائر تبدو ثوريــة ذات مضمون اشتراكي ، بينما بقيست واقعيسا

بها ((الوقاحة)) حد تأهيم استيراد الدواء .

مرتبطة كليا بالسوق الامبريالية . فلم يكن

قطاع المدواء ملحسا برأى السؤوليسن

(الاشتراكيين)) كالتسليح ، مثلا ، الـــذي

اعطى الاولوية في المتوجسه نصو الدول الاشتراكية بعد تعثر التعامل مع المسدول ويخلص النقيب الى القول بانسمه اقتسرح على وزير الصحة العامة ان يفرض عـــلى السوق اللبنانيسة دون تاميسم ، اي ان الستوردين مستعدون، بعد انوجدوا مصالحهم مهددة ، للاكتفاء بالارباح التي نتقاضاهـــــــا شركة ((فارمكس)) السورية ، وهم يتكفلون باقناع الشركات قيما بعد برفع اسعارها فسي البلدين معا غنعود المياه الى مجاريها . امـــا أن يستورد المضمان الادوية وبييمها بسمسر

والمضحك ان يصل استغباء التقيب لسامعي مؤتمره الصحفى وقارئيه حسد الاستنتاج _ استنادا الى التجربة المراقية _ « أن الدولة مهما بلغت من القدرة على الاهصاء والتقدير ، فأنها لا تستطيع استيراد كل الاصناف الضرورية

بالكميات الملازمة . . الامر الذي يتطلب خبسرة وممرغة بكل واحد من هذه الاصناف ولا سيها الموسمية منها ... » وكأن المغيرات الصيطية سر لا يمكن البوح به للحكومات ، ولا يجــوز للدول المتى تعتمد النظام الاشتراكيي أن تتطاول على أصحاب الاختصاص والمعرفيسة وتستخدمهم اصالح الشعب ! ولكن لا داهــــى لاطالة الشرح ، فكلمسا تعثرت التدابيسر الاشتراكية في بلد ما هرع ((المينانيسيون))

ليعلنوا استنتاجهم عن عدم جدواها . ولم ينس النقيب أن يستخدم معلوماتسه المالية عن الضمان الصحى ، الذي يثقل كاهل بلدان (على هد قوله) تعتبد ٩٠ و ٩٩٪ على انتاجها المحلى . بينما لم يشر النقيب الى أن لجنة شراء الادوية التابعة للضمان تستبعسد الادوية المطلية استبعادا تاما اذا لم تكسن مصنعة بالمتياز اجنبي تمشيا مع سياسية فنق هذه الصناعة الناشئة كليا . حتى ان أهد الممانع المطية طلب من الضمان قبول اصنافه لهدف معنوي وهو يتعهد بعسسدم

حول أهمية الدواء:

يستنتج النقيب ان الدواء ليس بهشكلية ا مع أن أرقام المضمان تشير بوضوح المسي ضفامة الشكلة) معتبدا طريقة خاطئية تماما في حساب معدل مصروف المرد للادويسة وهي قسمة مصوع قيمة الادوية الباعة علسي عدد المسكان ، مفترضا انهم يتداوون بنسب غير متفاوتة ! فينتج عن هذا المساب أن معدل مصروف الفرد للادوية هو ١٦ لميرة سنويا ١٤ فما رأي النقيب لو اضطر عامل بسيط أن يدفع الاف الميرات تكاليف التطبيب ؟ أن الدواء من الضرورات التي لا يمكن تكيفها مع الدخل كالمسكن واللباس والماكل ولذا يجب أن يكون مؤمنا للجميع ان لم يكن دون مقابل فيسمسر

وبالرغم من استعدادات الضهان لانزال أدويته الى الصيدليات باسعار مفغفة في أول أبار ، ما زال النقيب يؤكد أنيه لا يجوز بيع الادوية بسعرين في الصيدليات (الانه سيثير البلبلة ، ويفسح الممال للاستفسادة غير المشروعة ١١ على هد قوله . وردا عسلى سؤال حول الاسعار المختضة التي هصـــل عليها الضمان قال « أن الصندوق قد يواجسه في وقت قريب مشكلة انخفاض الاسمىار حيث لا يكون في استطاعته هو غفض هسده الاسمار » ؟! ترى ماذا يقصد النقيب ؟ لا بد أن عراقيل كثيرة سوف تواهه هذا المحدث الهام ، فالاجتماعات تعقد يوميا بين التقابات المثلاث : نقابة الصيادلة ونقابة المستورديسن ونقابة مستخدمي الادوية للتخطيط لعميل مشترك ، والفريب في الامر أن الاتعاد الممالي المام الذي تبنى مطلب التاميم لا يحرك ساكفا تجاه نقابة مستخدمي الادوية المنضية البه في تحركها الشبوه ضد هذا الطلب ، يسبحب سيطرة كبار الموظفين عليها وعدم تيمان امكانية استخدامهم جهيما لدى صندوق الضمان وهو بأمس المعاجسة لخبراتهم في حال تعديل المادة ٢٢ من القانون .

عسمال ومحسر وجربيدة "الأوركان" يتضامنون في وجه الصرف الكيفي



« لوجور » . وضحايا هذا الدمج هم شغيلة

الاوريان بأسرهم ، من عمال وموظفين ومحررين

وأن كان تساقطهم سيتم تدريجيا وعلى مراهل.

وهم ثلاثون ، مرتبطون بوجود الصحيفة

رتباطا حيويا . وصرفهم يعنى المكم عليهسم

بالبطالة . لان الصحف الفرنسية في لبنسان

تعد على أصابع الميد ، وهي ثلاثة بالتحديد :

(لوجور والاوريان ولموسوار » . كل منها له

طقم من الشغيلة محدد . ولا يمكن للثلاثيبن

عاملا في « الاوريان » ان بيحثوا عن عمــل

اخر ، أو أن يحاولوا تعلم مهنة جديـــدة ،

لانهم قد قضوا ما بين عشر و ٣٥ سنة فسي

((الاوريان)) ، فتمرسوا على الممل، واصبحوا

اخصائيين فيه . في الوقت الــــدي استفادوا

من زيادات الاجور وفي قدمهم في المعمل . أي

أن صرفهم يتركهم بلا عمل ، ويفرض عليهـــم

الابتداء من الصفر (ناهيك عما يترتب عـــن

وصرفهم وارد اليوم، لأن الصحيفة المدمجة،

تنوي اللجوء الى تعاونية الصحف لتامين

صدور اعدادها . يمنى ذلك الاستغناء عـن

مطبعتها المخاصة ، وبالطبع عن الماءلين فيها.

الموظفون الاداريون والمحررون

والوضع نفسه ينطبق عليهم حنى وليسو

ذلك من تردى في الظروف المعيشية) .

عمسال الطباعسة أولا:

استفرب قراء الصحيف اللبنانية التي تصدر بالفرنسية، عندما بحثوا عسن جريدة ((الاوريان)) يوم الاربعــاء ٢٨ نيسان الماضي ، فليسم بحدوها ، وزاد استفرابهم عندما وزع عليهم بيان يعلسن عن اضراب محرري وعمال وموظفى جريدة الاوريان عسلى

السواء - وهذا نص البيان : ال على أثر بيع جريدة ((الاوريان ا) فسي أبلول الماضي ، قررت الشركـــة الجساري تأسيسها والتي تضم مالكي ((الاوريسان)) المجدد ، وذلك بالاتفاق مع مساهمي ((لوجور)) الذين يملك كثيرون منهم أسهما في الشركتين، ولاسباب تتعلق بالردودية ، ادماج الصحيفتين

نحت اسم (الاوريان ـ لوجور)) . ان هذا الإدماج ، في الشكل الذي تقسرر ، يلحق ضررا:

١ - على المدى القصير ، يعمال مطبعــة ال الاوريان)) الذين باتوا مهددين في اكثريتهم فقد عملهم لجرد أن يبدأ طبع الصحيف___ة الوحيدة على مطابع التعاونية الصحفية ، اي في مهلة شهر ونصف شهر تقريبا .

٢ - على المدى المتوسط ، بعدد كبير من المحررين في « لموجور » و « الاوريان » المهنديم هم أيضا ، وللاسباب ذاتها التملقية بالردودية ، بالصرف من الخدمسة عاهلا ام

وهكذا ، وتحت ستار ضبط الادارة ، يغشى ان يؤدى قيام الصحيفة المنبثقة من الانماج الى تعطيل رحال ونساء تفاتوا منذ أعوام ، وفي ظروف صعبة غالبا ، في سبيل تأميـــن اصدار ((الاوريان)) و ((لوجور)) .

ان الاهتكار الناتج عن الادماج في الصحافة الصادرة باللغة الغرنسية في لبنان ، لا يترك للصحافيين وللعمال المصروفين سوى امكانات ضئيلة لاعادة تشغيلهم .

لهذا قرر عمال ((الاوريان)) صباح أمس اللجوء المسى الإضراب أ وبادر المسررون والوظفون في الصحيفة الى مسائدة حركسة المهال فورا ، ذلك بانه ، كما قال السيد جورج نقاش في مقال افتتاهي نشر في ٣ أيلول ١٩٧٠ للإعلان عن بيع الصحيفة ، ((الصحيفة روح أولا ، وهذه الروح تبقى ما بقى غريسق الماملين . فريق بدرك أن الصحيفة هي قبيل كل شيء اتصال ، وانها الانتاج اليومي لذاتها ولملقارىء . وأن لا مغزى هناك ولا وسطية للنحاح سوى المفاظ على هذه الشاركية الاساسية والحيوية » .

الامر واضح اذا : ("أن الصحيفة عسلي وشك الزوال ، والدمج مقرر بينها وبين صحيفة

محترفين مثقفين . فالصحيفة المنهجة ليست بهاجة الى خدمات سبعين أجيرا .واستبقاؤهم في العمل يعني زيادة في المصاريف لا تريسد الشركة تحملها . فلا شك اذا انها ستقلص بن عددهم ، وتحتفظ بعدد محدود منهسسم ، رامية بالاخرين في جيش الماطلين عن المعمل . هذا يعنى ان عملية الدمج وضعت عسلى ندم المساواة اجراء « الاوريان » كلهم، السي أية فئة انتبوا ، وايا كانت مهنتهم ، لانه___ا طرحت مسالة الاحتكارات الصحافية وعواقيها على مجموعة الاجراء والشغيلة . هذا مسا

كان البعض منهم (مسن المعررين بالتحديد)

اجهاض الاضراب .

ولو بدرجات متفاوتة .

وانتقل العمال الى الخطوة الثانيسة ،

فاتصلوا بسائر اجراء ((اوريان)) من موظفي

ادارة ومحررين . وهذا يعنى أن المسال

كانوا واعين لكـل جوانب القضية ، وانهـا

لا تخصهم كافراد مقهورين بل تخص الماملين في « اوريان » كلهم ، كونهم اجراء يعملسون

عند أرباب عمل يستفاونهم كلهم على السواء

أتصل المهال اذن بالموظفيان الاداريين

والمحررين ، فكان موقف الموظفين متذبذيا .

ونصحوا المهال بالتروى والصبر واعطياء

أرياب المبل مهلة ٨٤ ساعة للنظر في

مطالبهم . الكن العمال كانوا مصمهين عسلي

الاضراب لانهم عرفوا أن المحادثات لا تجسسدي

نفعا . فتم التصويت عسلى ضرورة البدء

بالاضراب ، من الاربعاء . فنال المتصويب

اجماع العمال والمحررين كلهم ، وفسارت

ويجب أن نالحظ هنا أن رئيس المحرريسن

نفسه ، المتحق بالمضربين وعظلمي عن موقعه

المتبيز ، فخرج من صغوف أرباب المســـل

مصرحا انه اجيد ومحرر كرملاته المضربين ،

ابتداء من مساء الثلاثاء انن اصبيح

الاضراب ساري القعول ، وتشكلت لعنتان :

احداهها للتنسيق بين المسال والمحررين

والوظفين ، وقد كلفت بالاتصال بشغيلة

« لوجور » ، والاخرى لللحقة الاضراب ،

وتتألف من ثلاثة عمال وثلاثة محررين ، وموظف

وانطلق الإضراب على اساس التضامين

الكلى ، بين المثات المثلث المضربة . واتفقوا

على استمراره طالما ليسم تتحقق المطالب

كلها . أي أن قاعدة الإضراب هي الساواة

ووحدة المصالح . فلن يتمكن أرباب العمل من

تشتيت الشغيلة وتفريقهم على اساس ارضاء

أها لحنة التنسيق التي اتصلت بشغيلة

لوجور فحاولت ان توضح القضية بكـــل

جوانبها ، وأن تبين لاجراء ((لموجور)) أن

الابر يعنى شغيلة الصحافة ككل ، لا كافراد .

فأعلن محررو لوجور تضاينهم الشفهي (ومسا

معنى هكذا تضامن ؟) مع محرري الاوريان

لا مع عماله وموظفيه (وهو تغريــق برجوازي

صغير) ورفضوا اعلان الإضراب على اساس

صداقتهم « المعيمة » مع جان شويري مدير

لوجور . وتبيــن عندئد أن محرري لوجور

ضحايا تعبيه ايديولوجية فاضحة ، كها هسم

ضحايا موقعهم المطبقى ومصالحهم الفرديسة

(طالما انهم ان يصرفوا اليوم فكل شيء على

ا يرام!) أي أن توهية محرري لوجور ،

وطرح التصامن معهم لم يكن ممكنا ، كمسا لا

يمكن أعتبار دعمهم الكالمي ، دعما فعليا .

كذلك اعلنت نقايات الإنباء والدعاية دعمها

الشفهي لاجراء « الاوريان » المضريبين ،

ولم يترتب على ذلك أية خطوة عملية ، أو أي

تضابن نعلى . ان الاضراب الذي قام بــه اجراء

الاوريان يمكن الاستفادة منه عسلي

صعيدين ، صعيد الوعى : وقـــد

فهم الاجراء اوضاعهم المشتركة كأحراء

مستخدمين عند أرباب عمل ، وصعيد

التنظيم : فشكلوا لحنة تنسيق ثـم

فئة أو فئتين منهم على حساب الاخرى .

وانضم الى صفوف هؤلاء .

انطلق التحرك من عمال الطباعة وهسم المنبون بالامر اولا ، واكثر من سواهم ، السابع والمشرين من نيسان أن يطرهـــوا

فهم العمال ذلك ، كما فهموا أن التوسط عند فلان أو فلان ، لن يؤدى بهم الى الحصول على مطالبهم ، لان بيار اده المعنى بالامسر ، السالة الا من زاوية مصالحية الماشرة . ومصالحه تتعارض حكما مع مصالح الشغيلة. الثلاثاء ان يضربوا عن المعمل ، وأعلم وا حليم مطر رئيس نقابتهم عن قرارهم هــــدا

يفسر التضابن بين شغيلة الاوريان كلهم ، بلا استثناء ، ورغم الفروق التي تفصيل

ا بينهم . كنف تم التحرك ؟

بسبب مستوى معاشاتهم . واتفق العمال في قضيتهم على أرياب العمل الهدد (وأهمهم بيار اده ومن وراءه من اموال اميركيةوسعودية ومن خدمات بنك بيروت _ رياض) . فحولهم بيار اده الى وليد تويني مدير تعاونية الصحف، الذي صرح لهم من عليائه : است بماهـــة الى عمال ، واذا ما تكارمت عليكم ، لوظفت اثنين على الاكثر .

وفهم العمال ، ان لا نفع لكلام مع هكذا شخص يفرض على عمال تعاونية الصحيف ونيرة عمل تكاد لا تصدق : يستخدم الممسال لدة سنة أو سنتين على الاكثر ، ثم يطردهم لكى لا يحق لهم الطالبة بالزيادات او برفسيم الاجور ، أو بالضمانات . وهو يغرض عليهــم ساعات عمل لا تخضيع لاى مقياس سوى مزاجه الخاص . وهو يدفع للعمال اهرهـم حسب هذه الساعات لا على اساس عقـــد

أم ولميد تويني ، أم غيرهما ، لا ينظر الـــي لذا ، قرر العمال في اجتماع عقدوه يـــوم وهليم مطر يقدم فسروض الطاعسة الكاملة أوليد تويني . فرفض الاضراب لكن القاعدة فرضت نفسها عليه ، ولم يفلح هليم مطر في

كروسري ابي اللمع: تشتت العمال يتيح المجال امام استبداد الراسماليين

شهد مصنع كروسري ابى اللمع مثلا صارخاعلى استبداد الرااسهليين واستهانتهم بحقوق العمال . فقد طالب العامل حسين المعزي الذيكان يتقاضى ٢٥ر٤ يوميا بعقه في المد الادني للاجور باعتبار انه جاوز المشرين عاما وقدمضى عليه اكثر من سنتين في الممل . رفض رب العمل طلب العامل وهدده بالصرف مسنالعمل . بعد تدخل النقابة ووزارة الشؤون اقدم رب المعبل على طرد المامل بعد أن دفعله الانذار والمتعويضات استنادا الى معاش الحد الادنى . بعد ذلك وعن طريق المقابسة توصل العامل الى العمل في مصنع منافس لكروسري ابي اللمع وبأجر أفضل . هنالجات أدارة ابي اللهم الى استدعاء الالعامل واسمه حسن العزى وطالبته بأن يضغط على اخيه لترك العمل في الصنع النافس والا نعرض هو اللطرد . وفي نفس الموقت اعاتست الادارة انها لن تقبل باعادة المعامل المصروف اذا ترك عمله وان عليه أن يترك المهنسسة فهائيا أذا أراد إن لا يتسبب في طرد أخيه ايضًا . بالطبع رفض العامل طلب رب العمل فكان مصيره الطرد ايضًا .

أن تشتت عمال كروسرى ابي اللمع هـوالذي مكن الادارة من هذا التصرف الاستبدادي. وسكوت المعال عن تابيد رفاقهم المطروديسن والمطالبة باعادتهم الى العمل يسمح لسسرب العبل بطرد عبال اخرين في المستقبل . انعمال كروسري ابي اللمع مطالبون باتخاذ موقف نضائي موحد هو وحده الكفيل بصابتهموبانتزاع حقوقهم المهدورة .

سمحا بطرح قضية التضامن الكليي بين كل المضربين والاصرار عسلى تحقيق المطالب كلما أما المطلب فهو ضمان العميل

لحنة متابعة الاضراب .

الثابت ، حتى ولسو تسم الاندمساج (وسيتم حكما) ، وبشروط متفق عليها سلفا ، لا كما يروق لاربساب العمل لاحقا .

بعد ائيام المسرض ، والعضود الخاصة ، ولسعار الدولع

مؤلمرة الصناعيين الجديدة العقساء العسمال العرب عن الضمان وولجب النضاك العسماني المشترك ضد الرائس مالية

لم يكن من قبيل الصدفة ان برزت قضية خضوع الممال ((الاجانب)) ، اي العرب ، للضمان الاجتماعي ، في نفس الوقت الذي بدا فيه تطبيسق الضمان الصحى في شبياط الماضي • فالقانون السندي انتزعه العمال ، يفرض علي الراسماليين أن يساهموا في تجديد قوة عمل يستغلونها ، دفع بالصناعيين ، وهم الذين يعتمدون بالدرجة الاولى على استغلال واسع لليد العاملية اللبنانية والعربية ، لايحساد مختلف الوسائل التي تعسوض عن هذه المساهمة وتخفف من نتائجها على أرباحهم •

فكانت اعادة تعويض الرض لاهكام قانسون الممل ، ثمكانت المقود الخاصة (ف الحالتين بتواطؤ الاتحاد المام) . واخيرا ، الطالبة بمسدم دفع اشتراكات الضمان الاجتماعي (بكسل فروعه) عن الممال العرب كما شددت جمعية الصناعيين ، التي دعت اعضاءها للمتنساع عن نفع هذه الإشتراكات .

ماذا يريد الصناعيون من وراء هذا الطلب؟ أنهم يريدون المفاظ على استغلالهم لليسسد الماملة العربية ضبن شروط مربحة للفاية . فعدا عن دفع الاجور الهزيلة ، وحرمانهـــم من معظم الحقوق التي يقرها قانون العمل ، باضطهادهم الذي لا يحده قيد ، بريد هؤلاء استبعاد العمال العرب من نطاق المصيان وعدم دفع الاشتراكات عنهم ، لأن تلسيك يؤدي الى خفض مضاعف لكلفة تشبغينهم ، ويزيد بالتالي من فائض القيمة الذي ينتزهـــه الراسمالي من عملهم .

ويصبح هذا الهدف واضحا مسن حيث حجم اثاره ، اذا علمنا ان عدد العمال السوريين وحدهم الخاضعين لنظام الضمان ، يزيد عـن ٧٠الفا٠ وان الفلسطينيين بيلغون نسبة مماثلة هذا عدا العما لاالعرب المنتميسين الى جنسيات مختلفة ٠٠

لكن بينبا ينظر الصناهيون للمسالة مسن زاوية توفير الظروف الربحة لاستغلال المبسال العرب ، قان الضبان الاهتباعي لا يسمسه ان ينظر لنفس المسالة الا من زاويـة اهرى ، اى من زاوية مالية بالدرجة الاولى . ان

اخضاع العمال العرب للضمان يسمسح للصندوق أن يعتوفي ملايين المليرات عنهسم بالنسبة الفتلف القروع ، وأن يضوسن ، ليس فقط توازن ميزانيات الفروع ، والضمان الصحى على رأسها ، بل وأن يراكم أيضا فائضا نقديا يضعه تحت سيطرة المسارف ، او ((يسلغه)) للدولة داهما بذلك وضعهـــا المالي البائس . فالصندوق ليس في نهايسسة الامر غير اداة بيد السلطة يخضع لتطلباتها ولا يستطيع غير ذلك .

> لذا ، نرى الصندوق يقدم مشروع____ا بتمديل المادة ٩ (وهي المادة المتى تمين المثات الخاضعة للقانون) ، باتجاه النام ارياب الممل بدفع الاشتراكات عن جميع الممسال غير اللبنانيين ، بالنسبة لمبيع الفروع . ما هي الفاية المعلنة من وراء ذلك ؟؟ ((مراعاة الغاية الاساسية من نظام المضمان الاجتماعي، بشمولهمختلف فئات السكان » يقول الصندوق، لكن الخضوع كما يفهمه هذا الاخير يعني أن تدفع الاشتراكات عن العمال المرب ، دون أن يستفيد هؤلاء من مكاسب الضمان !

لاذا ؟ لان حصول العمال العرب على مكاسب الضمان يلغى قسمـــا كبيرا من الفائض النقدى الذي يامل الصندوق ، ومن ورائه الدولـــــة

وراء توازن مالي ، لصالح لا ترغيب الدولة في ازعاجها : مستوردي والمؤسسات الصفيرة التي ما زالت تتهرب من تطبيق الضمان .

الفلسطينيون السجلون لدى المديرية المامسة للاحثين . لكن الاقتراح المذكور ليس جديدا ، لانه كان متضمنا في الفصل السابق للمسادة ٩ ، دون أن يؤدي ذلك منذ عام ١٩٦٥ المسي أى أحراء مملى لتنفيذه . فنص المادة ما زال ينص على أنه ((يمكن استثناء بعض المنات من الاجراء الذين لا ينتمون الى دولة معينة بن شرط المعاملة بالمثل ، بمرسوم يتفسد في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير العمسل والشؤون الاجتماعية وانهساء مجلس ادارة

مؤامرة العقود الضاصية بتواطو مسن ادارة الصندوق والتقابيات

مؤامرة ((المقود الخاصة)) بدأت ، عسلىما يبدو ، تأخذ هجما الكثر خطورة مما بسدا للوهلة الاولى . فادارة الصندوق لم تعسيداتكتف بالالحاح على المؤسسات كيتنظهم الزيد من المقود ، رغم أن عدد الممال الشمولين بهذه المقود بلغ على الأرجع حدودا تتجاوز الل ١٠ الاف عامل . ويتمديد المهلة أمامهاشهرا بعد شهر ، بل هي انزلقت أخيرا السي موقف يتحاوز كل حدود المؤامرة كها رسمستسابقا . فلقد علم من بعض عمال ومستخدمي مؤسسات يقل عددها بكثير عسن ٦٠ عاملاً وهو الشرط الذي لا يجوز توقيع عقد هاس دون توفره) ان صندوق الضمان قد اجسرى عقودا خاصة مع ارباب عملهم .

والواقع أن ظروف الصدغة التي أبت الىكشف هذا التآمر الجديد ، تزيد من خطورة هذا الاجراء الذي يفتح بابا واسعا امسامنسف الضمان الصحي من اساسه « باشراف» ادارة الصندوق الانتهازية والمتواطلة . ناكان الادارة ، بعد ان طبلت وزمرت للعقد الذي اجري مع شركة شكا ونشرت الاهلانسات السخية عنه ، عادت لتحيط بجو من السرية والكتمان اسماء المؤسسات التي اجريت معهاالمعقود الجديدة ، ما يؤكد تواطؤهــــــــــا المشهوه مع اصعاب المؤسسات . وهو مساجات المعاومات الاخيرة عن اجراء عقسود خاصة مع مؤسسات صغيرة تؤكده بصسورةجازمة . بقى اخيرا موقف القيادات النقابية التي فوق تواطؤها الاول ، ما زالت هني الان تازم قاعدة الصبت من ذهب .

والمصارف ، في المصول عليها مهما الصندوق » . لكن هذا ((الليكن » وشروط بشرط اخر أكثر صعوبة ، هو حيازة المامل سيجبره بالتالي للتصدي ، سعيسا المُلسطيني لأجازة عمل ، وهو أمر لا يطسال الا فقات حد قليلة من القلسطينيين . مها يؤكد ان الاقتراح ، وقد بقي مهملا منسسد ٣ سنوات ، ان يكون مصيره هذه المرة افضل الادوية ، الصيادلة ، الحرفيي ____ن من المسابق . بقى موقف النقابات من هذه المسالسة ،

وهو موقف يتسم برجعية مكشوفة . أن معظم مادة الاتحاد المام يدعون الى عدم افسادة أما هجة الصندوق بأن أفادة المسنسال العمال العرب مسسن مكاسب الضمان ، لان هؤلاء يشكلون منافسة ((غير مشروعية)) السوريين وهدهم سنجر خسارة ٢٥ مليون ليرة فحجة واهية ومفضوحة . لاذا لم تجر افادة للعمال الملبنانيين ، ولان اغادتهم من المضمان ستزيد من اثار هذه القافسة . ذلك هـــو المهال الماينانيين الى خسائر ؟ ما هــــو الموقف الذي لا تستطيع نقابات انتهازي الفرق بين وضمهم ووضع المهال السوريين ؟ وعميلة أن تستنبط غيره أزاء الشكلية الفئة الوحيدة التى تقترح ادارة الصندوق افادتها من مكاسب الضمان ، هم المسال

الطروحة . لا يخطر على بال هذه القيادات ان تتساط مثلا عن المقانون الاقتصادى المذى يجعل من استخدام الممال العرب امرا يريده ويسمى الميه الراسساليون انفسهم . والذي بدفع بالسلطة لان تسهل استخدام اليسسد العاملة العربية دون أي قيود هتى قيد اجازة العيل ؟ أن القيادات في دفاعها الثرائييية والنصيق عن مصالح العمال اللبنانيين تريد ، عمليا ، أن تستر المدواة___ع الفعلية التــي تقف وراء المشكلة وهي دوافع لا علاقة لها بالطبع بالعمال العرب ، بحيث يغدو دغاعها في النهاية دغاها عن الإستغلال ((الوطنسي)) لا غير . أي عن استفلال الراسماليي

وضع العمال العرب ؟ • الجــواب الوحيد هو فرفض استغلالهم المضاعف من قبل الرأسمالية اللبنانية واحباطه، وربط نضاله عم بنضال العمال اللبنانيين وفق صيف مشتركة . وعندما يكون المبرر الوحيد لمسدم اخضاعهم لقانون الضمان هو زيادة ارباح الراسمالي ، وعندما يكسون مبرر عدم افادتهم هو دعم المصارف وخزينة الدولة ، يصبح الموقف الوحيد المكن هو المطالبة والنضال المستمر لادخالهم ، مع العميال الزراعيين بشكل خاص ، في نطاق الضمان الاجتماعي ، وافادتهـــم من كامل الحقوق القانونية والتقابية التي يتمتع بها العمال • لان حماية العمسال العرب مسن استفلال الراسمالية اللبنانية تبقسي ايضا ، واجبا عماليا .

اللبنانيين ، للممال المينانيين دون غيرهم !.

ما هو الجواب العمالي الفعلى على

تجديد العقد الجماعي في صسناعة النسئيج

اصُدَابُ العسَمل يستخدمون العمر ود الجماعية وسرسيلة "سكرم" اجتماعي واستغلال للعكمال

> يجري الان مفاوضات بين نقابة عمال ومستخدمي مصانع الفزل والنسيج وبين اصحاب مصانع النسيج الالي، لتعديل عقد العمل الحماعيي الذي تنظم بمقتضاه شروط العمل بين الطرفين ، وفسق نص المادة ٧ من العقيد ، على أن لا يتم التعديل الا بموافقة الطرفين . وفي هالـــة عدم الاتفاق أي فشل ألوساطة ينقل النزاع فورا الى اللجنسة التحكيمية (المادة ٥٥ مسن

كان السرب الذي دفع التقايسية لاجراء مفاوضات التعديل ، مطالبة بعض عمال المصانع ، بزيادة اجورهم وكي تحدد النقابــة موقفها ، دعت عمالها الى اجتماع لم يحصل رغم حضور بعض الممال . فتعين موعد اخر للتشاور بامر المواد التي يرغبون بتمديله ا لتقوم بدور الوسيط (ان لم تكن الى جانسي

ارباب العمل : تأجيل موعد الاجتماع) . بينهم وبين أصحاب المسانع ، معلنة بذليك عدم معرفتها بيطالب عمالها ، متخابة عـــن دور المنقابة المحقيقي : تحديد المطالب وصياغتها ونشرها بين العمال ، وتنظيمهـــم في لجان مصانع تنمى وحدتهم في اطار مواجهسة موهدة > تتحول اثناءها الموهدة المقانونية التي يشرعها عقد المعبل الجماعي ، الى وحدة فعلية في وجه وحدة أصحاب المانع (الطرف الاخر في العقد) . وذلك للحد من ارهابه داخل المسانع ، ولفرض تعديل بعض مسسواد

ماذا يبغى أصحاب العمل مسن العقد الجماعسي

وبشكل المقد المذكور نموذجا لتطبيق قانون المعقود الجماعية ، وتبرز من خلال مسبواده الملاقات الفعلية بين الدولة وأصحباب المصانع والمعمال:

في الفصل الاول : تنص المادة ٧ على ان مهلة المعقد سنتين « ولا يجوز للمصنع او المقد قبل انقضاء السنتين المنكورتين . يتجدد المقد تلقائيا لسنتين اخريين ما لم يخطر احد المفريقين الاخر ، برغبته في تعديله او انهائــه .. قبل انتهاء المقد بتسمين يوما عسلى الأقل » , اذا عطفنا هذا النص على ما ورد في المقدمة ، لاتضحت غاية الغريق الثاني ، أعماب المسانع ، من توقيع العقد .

فالفريق الثاني يستهدف تاميسن العلاقات المستقرة والسلام الاجتماعي بتحقيق ظروف عمل مرضية وأجور معقولة للعامل ، وتحقيق مستوى مرتفع من الانتاجية والانتظام .

● اذن ان غاية اصحاب الصائــــع ، اقامة ((علاقات مستقرة)) بينهم وبين العيسال لدة سنتين ، لا لهذا الثبات من اثر على ثبات كلفة انتاج السلمة ، وعلى استقرار المعلقة بالاسواق التي يبيعون فيها انتاجهم .

فيمكن لصاحب المصنع أن يحسب بدقة معدار تكاليف رأس آلمال المتحرك وبالتالي محمل استتماراته فيسمى المؤسسة فأي توقف عن العمل يقدم عليه العمال مثلا لزيادة رواتبهم ، يعرض صاحب المعمل ، في حالســة المنافسة ، الى خسارة جزء مــن الاسواق التي يصرف فيها انتاجه. وفي حالة زيادة الاجور يتعرض لدفع زيادة ، لم تكن في حسابه ، بسبب حجم العمالة الكثير في المصانع الموقعة للعقد • مما يفسر عدم شمول العقد لمعامل النسيج التي لا تشغل عسددا

مرتفعا من العمال . ان استقرار الملاقات هي غاية اصحاب المسانع وهو ما يحققه المقد . وبقابله تامين مستوى محدد من الاجور يتقاضاها المسال. وهذا ما يشرع له الغصل الثاني .

العقد يفتت وحدة العمال

يفصل المقد بين المعمال والمستضميسن . فالعمال يقيضون أجرهم مرتين في الشهسر . والمستخدمين مرة واهدة . على أن تصنيف المستخدمين وتحديد رواتبهم ورتبهم تترك الى مرحلة لاحقة . أما تصنيف رتب العمال والتي على أساسها يجرى تحديد رواتيهم انطلاقها من الحد الادنى للاجور ، تشويه اعتباطيةبالغة

١ - تضم الفئة الخايسة والتي يقبض المايل نبها (.) را المد الادني) ، اكثرية عمال المعمل . أما الفئة الأولى ، والمتسمى يقرض المعامل فيها (١١ ل.ل.) ، فتضسم فوج او قسم میکانیکی درجة اولی . وهؤلاء

٢ ـ تدخل في ذهـن العمـال أن الاقدمية والكفاءة هي سلم الانتقال من فئة الى أعلى منها • وأن مسؤولية عدم الانتقال تقع على العامل نفسه. مع أن الذي يقرر الانتقال ، رغـــم محدوديته ، الحاجة الزيادة الانتــاج وللخبرات وبالتالي هو الوساطية والمحسوبيسة والرشوة لتفريسق

لا يعنى ذلك رفض تصنيف الراتب والرتبة، ل يعنى المطالبة بتصنيف فعلى يقوم عسطى مدى الجهد والدراية اللذين يتطلبهما عمل العامل في كل فئة ، بحيث يكون الراتب متناسبا مع الحهد والمخبرة . اذ ما هو الغرق في المجهد الاضافي أو الخبرة الذي بيذله عمال الفلية الرابعة عن المخامسة ، والغرق في الرانب هو ٢٥ ق.ل. فقط ؟ وهذا ما يجـــب أن تقوم النقابة بتحديده ، واجراء التعديات في الرتب والراتب على أساسه بالنسبة للعمال الماومين .

تعديلات اساسية

أما بالنسبة لعمال الانتاج ، (الذينيتقاضون أجرأ مقابلا لما ينتجونه) ، مُعلى النقابة أن تحدد متوسطا معينا بالإنتاج وتحسب على أساسه معدلا متوسطا للاجر ، بحيث لا يستثمر رب العبل فترة شباب المامسل

وحيويته وقدرته المرتفعة على الانتاج ويتركسه بعد أن يتقدم في السن ، وتهبط قدرته عسلي الانتساج ، يتقاضى اجرا منخفضا وينتهسي الى المسرف . وهذا يتطلب زيادة على الراتب دورية ، وآلزامية ، وليس علسسي (ضوء الامكانات المادية)) ، المادة

ولا يكفى ارباب العمل تحايلهم ، لانقساس أجر المعامل ، بل يفضحون سرقتهم لاجـــره في المادة ٢١ والمنقابة لا ترى بل توقع :

« يعوض على الاجراء عن ساعات التعطيل ١٠٪ من متوسط الاجر ، في هالة التوقييف نتيجة لعطل ميكانيكي ، و ٧٥٪ في حسالات المضيط الضيقة (المصورة) و ٧٠٠ في هال عدم وجود مدات أو سدوات وفي هال عسدم تأمين المواد الانتاهية للالة . »

مع أنه واضح أن لا مسؤوليسة أطلاما على الاجراء في حالات التعطيل المنكورة ، فلماذا الاقتطاع مسن جورهم . هذه المادة يجب أن تلفسي

- لا بد من تعديل المواد التي تكرس هيمنة وارهاب رب العمل تحت اسم اهكى تنظیمیة (... تعتبر كل مراسلة او شكوى لم تقدم بطريق المتسلسل بدون مفعول .. وكأنها لم ترد . »

- وتعديل المواد المتى تعطى الادارة هسق فرض المقويات مهما كانت باتجاه تشكيسل لبهنة من المعمال ..

- الماء المادة ٢٥ المتى تجبر العام ---أن يوقع على عدم الالبتداق باي مصنع لبناني منافس يقوم بذات الاعمال المتى ينتجه المنع ، خلال سنة اشهر من تاريخ تـــرك الممل في المصنع والالتزام برد ثلث الماسيغ ألذى يكون قد تقاضاه منه .

ــ اضافة مادة : تجعل صرف أي عايسل فاضما لوافقة النقابة . توفيرا ((لاستقرار العمل » وذلك للجد من عسف أرباب العمسل في تطويق المادة . ه مسمن قانون المهمسل المادة التي تجيز الصرف الكيفي) .

ــ يهقابل استفادة اصحاب المسانع مسن المعقد غان استفادة العمال تكون في : ١ - تطبيق الحد الادنى للاجور مناسي-

لاوضاع عمال لا يقبضون المحد الادني . ٢ - وضعهم في حالة قانونية واحدة ، كفريق مساو لارباب العمل .

اذا كان المقد يمثل شكليا علاقي طرفین متساویین ، قانه ، فعلما ، سئیل شروط طرف اصحاب المسانع على العبال متمثلين بالنقابة . انه يمثل تغوق اصحـــاب المسانع المطلق .

ونفيا لاى التياس ، فالالدة ٥٧ تفرض على النقابة طبلة مسدة العقد الامتناع عن القيام باي اضراب قبل وأثناء مرحلة الوساطة ، واثناء مرحلة التحكيم • والمادة الثامنة تحل اي اختلاف اللي اخلال بواقيع ((العلاقات المستقرة)) اي هيمنية ارياب العمل الى الوساطةوالتحكيم، مستقدمة بذلك ألدولة حتى تعيسد للاختلال توازنه .

الجماعي وقانونه - فقد استطاع عمال البترول ، صيف ١٩٦٤ ، ويعد صدور القانونالذي يعتبرهم المصلحة عامة ") تخضّع للوساطة والتحكيم ، استطاع العمال المضي في اضرابهم، وكسب زيادة هامة في الاجر .

لكن تحركا موحدا ومتراصا

يستطيع ان يكسر حتى قيد المقد

الوساطة:

تجري في هالة المنزاع المجماعيي . واذا

نجحت الوساطة ترتبت عليها مفاعيل المعقد

الملزمة . مع أن لجنة الوساطة تشكل مسن

أفراد من الدولة ، وأرياب المعمل والممسال،

ويهنع قبلها والقاءها الأضراب . بحيث أن

أى اجراء يقوم به رب الممل ، ويستدهسسي

الموقوف بوجهه مياشرة بحزم ، اي المتوقسف

عن المعمل من قبل المهال ، لا يعتبر شرعيا .

لانه لا بد من الوساطة التي تستبر ما يزيسه

عن ١٥ يوما . وهي فترة يستطيع فلالهـــا

صاحب الميل المضغط على المهال . واذا

كانوا قد بداوا بالإضراب وعلقوه ، هتى

انتهاء الوساطة ، تكون الدة كافية لشيسق

العمال ، وضرب وحدتهم ان برشوة البعض او

وفي هال غشل الوساطة يصبح الاضراب

- تبدأ مرهلة المتعكيم أما فورا في هالــة

المؤسسات العامة او الرافق العامة التسي

تدرها هيئات خاصة او كحد اقعى بمسد

١٥ يوما من نشل الوساطة في عالمة المؤسسات

وقرارها مدرم . هذا تقدم الدولة نفسه

كحكم نزيه ، يغرض ارادته بعد أن يكــون

الطرفان قد تعذر عليهما الإتفاق . فالتحكييسم

يبثل موقف الدولة الذي يعيد التوازن للملاقات

المضطرية و « الانتظام في العمل » الذي يشدمان

... مكذا تحول قانون العقود الجماعية فسي

مرهلة تفكك الطبقة الماملة ، وهسرال هركتها

التقابية ، الى تيد على حركة المسال .

فالعقد الجهاعي بين عمال المتداول في المرفسا

وعددهم . ٢٥ ، تحول الى هلجز يواجيب

تثويت مثات العمال ، رغم توسع الرفا السي

٧ احواض و ١١ رصيفا يـ ٥٢ عنيرا ، منسد

السنة التي كان يعمل فيها . ٣٥ عاملا فقط .

عكس ما توقع المنقابيون « اليساريـون »

عند صدوره سنة ١٩٦٤ لـم يدفسع القانون

المركة النقابية الى الامام ، حصل هـــــــذا

التصور لان القانون يغرض نسبسة عاليسة

(٦٠٪) من العمال المنسبين النقابة كـــى

تستطيع المنقابة توقيع عقد جماعي . نقسام

استنتاج ان القائسون يدفع الطبقة العاملة

للترحيد في حركتها النقابية ،ويقر حق الاضراب

إن ما حصل هو عنكس الوضع القعلـــــــي

فقد تحوثات الحقوق المتي اقرها قانون المقود

الى قيود على نمو حركة الطبقة العاملة ،

باتجاه وهدتها . وكرس تبعية المركسية

النقابية لاصحاب المصانع ، وتبكلت الواسطة

خلال فترة الوساطة والتحكيم .

من نسف حق الاضراب .

بصلحة اصحاب المانع .

مرف المناصر النشيطة .

شرعيا ، لكن بعد أن يكون قد تفكك .

الحرية صفحة ٧

معهد المنساد السن لعيث

تعليم "معرب واعداد للبطاكة

انشيء المعهد الزراعيي الفني الثانوي ١٠ الفنيار ، حتى يلبي حاجة البلد مين مساعدين يملكون قدرا مين المعلومات النظرية ١٠٠ ويملكون أيضا المقدرة على تطبيق هذه المعلومات في الحقل .

واذا كانت هاتان المفايتان ـ المنظريــة والتطبيقية ـ هما سبب انشاء المعهد ، فسان نظرة موضوعية نظهر الهوة المسحيقة المتــي تفصل بين الفاية والنتيجة . . وحتى نستطيع أن نتبين ذلك لا بد من القاء نظرة ولو سريعة على الدراسة ، والمناهــج ، واساليـــب

مبدئيا يحمل طلاب المعهد الشهادة التكييلية (البريفيه) وهم فازوا بامتحانات الدخول .. يمضي بعدها الطلاب مدة ثلاث سنسسوات ، حيث يعتبر طالبا داخليا في المعهد .. يتخرج بعدها هاملا شهادة مساعد فني زراهي ..

مواد التدريس

أما ماذا يدرس الطلاب في هذه السنوات الثلاث ؟!. نستطيع المجزم بأن المواد التظرية الفنية ذات مستوى عال ، أما ماذا يبقى منها بعد التخرج فهنا ببت القصيد !!

ان معظم الدرسين في المهد هم من حملة شهادة المهدسة الزراعية ، الذين يقومون بترجمة ما تعلبوه في جامعاتهم بعلفة عربيسة لا يحسدهم عليها الا من لا يعرف كيف يجمع الحرف في فيصمها الطلاب بصما حتى يستطيعوا التبحاح بالامتحانات ، لان معظمهم لا يعطسي علامة نجاح المطالب اذا خرج الطالب في الموبنة عن حرفية (الامالي)) المترجمة . . كما أن هناك قسما من المدرسين يتعاقسدون مع وزارة المزراعة ، ويدرسون ساعات معينة باجر مرتفع جدا . . وهذه الفئة من الاساتذة هي التي تتحكم في سير الامور عمليسا نظرا المثل الذي تمثله في وظائفها او في واسطتها .

اكسابها الطلابه فيقوم بشرحها مهندسون لا يعرفون عنها شيئا البنة ، مثلا :
الالات الزراعية : حيث يغتسرض بالطالسب ان يفكك ويركب وحنسى يصلح الجسرارات الزراعية . والمهات الزراعية . كالات

الرش ، والسكك المع ..

أما المهارة التطبيقية _ المفترض بالمه___

وهذه المادة يدرسها مهندس زراعـــي ، وكل ما يقوم به الطلاب هو دراسة نظريــة مترجمة ، ومشوار الى الكاراج (ليس تابعا للمدرسة ولكن لحسن المحظ قريب منهــا) المتابع لوزارة الزراعة ، ويستعهــل لاصلاح الماتها ، والسلام .

كما أن مادة البستنة تدرس في الفسرف نقط ، وهناك ساعات طويلة يقضيهــــا الطلاب في نكش الارض ، نقط لمجرد اضاعة الدقي

لكن أحيانا قد يقوم الطلاب بعمل مثمر .. مثل زرع البطاطا ، تقليم اشجار المليمون، والإشراف على منطة تابعة لوزارة الزراعة. في هذه المالة ، يستعمل الطلاب كعمال ليس

راعــــي الا .. !؟ أما المعصول نبذهب الـــي وزارة

لكن الطالب يقضي فترة تدريب في صيسف السنة التالية تقدر بستين يوما .

- عشرون يوما حوش السنبد - تابسع للجامعة الاميركية - هذه الفترة مثمرة . - عشرون يوما في مركز الابحاث المطميسة - الفنار - وهذه الفترة مثمرة أيضا . - عشرون يوما فيالعبد، ، شمالي طرابلس وهي مدة غير مثمرة ابدا .

الملاقات داخل المهد

اما المعلقات داخل المهد فهي خطيسرة جدا لكونها تنبي في الطلاب عادات ومهارسات شاذة ، كما أنها تنبي عندهم شعورا طائفيسا لا حدود له . اما لماذا كل هذا التشاؤم ؟!.

ببساطة استطيع ان اشرح ذلك :
في احدى الدورات ، عندما دخل الطلاب
التناجحون الى المهد كانوا لا يعرفون يعضهم
البعض ، وبما ان الطالب هو داخلي فــــى
الدرسة حكما ــ أي آنه ينام ويأكل فـــــى
الدرسة ــ فقد جرى توزيع الطلاب في غــرف
المنابة .. وبعد اسبوع على الاكثر اكتشــف
الطلاب أن المسلمين وضعوا في غرف لوحدهــم
والمسيحيين وضعوا بغرف اخرى ، دون أي

فبدلا من دمج الطلاب ببعضهم البعض جرى توزيمهم على هذا الاساس الطائفي ، فبقس الطلاب مدة ثلاث سنوات مقسمين بين مسلم ومسيحي ، ونميت صداقاتهم عسلى اسساس طائفي ايضا . . فالمسلمون يتجولون لوحدهم . . يعلمون مع بعضهم ، يجلسون علسى طساولات خاصة بهم وكذلك المسيحيون .

من ناحية ثانية ، يسود المدرسة جو بوليسي عام ، فمثلا المطالعات ممنوعة ، خاصة المطالعات السياسية ويجري كل مدة حملة تفتيش مساقتل المدير والاسائذة في خزانسات الطلاب وتحست فراشها المصادرة الكتب التي قد توجد

ولكن هذا ليس كل شيء ، غفي المدرسة (تعاونية) ، اعضاؤها الطلاب ينتخبون محثلين عنهم - يفرضون عادة فرضا - ويقوم هؤلاء المخلون بشراء المعاجبات والاغراض والمؤن المتي يتطلبها المعيش . وقد تحولت هذه التعاونية الى شركة ينهب منها جزء كبير من منحة الطلاب - البالغة ملية ليرة شهريا - من قبل الاداوة والمثليات

لكن كل هذه الاجراءات البوليسية وكل هذه الوسائل الرخيصة التسي تمارس على الطلاب ، لم تمنعهم من التحرك المطلبي والسياسي فراينا الطلاب في المدة الاخيرة سبعد عسام الطلاب في المدة الاخيرة سبعد عسام والوزارة في كل التحركات الجماهيرية في مظاهرات واضرابات .

بطالعة الخريجين

بعد هذا العرض السريع ، تبقى قضيـــة هامة ، على الطلاب أن يتكاتفوا من أجـــل اقرارها ، وهي تأمين عمل للفريجين .

لكن قد يقال : ان معظهم الخريجيه ن يعملون ، وأن المدرسة لا تخرج الا تلاثيه طالب كل عام كحد اقصى .

لكن المقبقة مختلفة تماما ..

ابتدات البطالة تنفشى بين خريجي المهد، فالطلاب الذين تخرجوا سنة ١٩٦٩ – ١٩٧٠ مثلا لا يزالون عاطلين عن العمل ، كما ان قسما من خريجي الدورة السابقة يعملون عند غطاس وغيره باجر منخفض جدا لا يتمسدى المائتي ليرة في الشهر ، وان معظم طلاب دورة الا ح ١٨ و ١٨ سـ ٦٩ يعملون مياومين في الشروع الاخضر وغيره من المؤسسات ، وهم مهددون بالطرد بين لمحظة والخرى ،

انن قضية تأمين عمل للخريجين مطلب اساسي وملح لكل الطلاب ، وحتى لمعظم الخريجيين .

 من جهة ثانية ناضل طلاب المعهد بضراوة واعلنوا الاضراب اكثر من مرة . . حتى يؤمنوا معادلــــة

شهادتهم بالبكالوريا القسم الثاني •

وقد استطاع الطلاب انتزاع الطلب مسن المسؤولين ، ولكن كعادة الدولة ونتيجـــة لضعف وعي الطلاب ولكونهم غير منظمين قامت الدولة بافراغ هذا المكسب من محتواه فجساء على المسكل التالى:

اد دا تعتبر ((الشهادة الزراعيــــة تستطيع الثانوية ، المنشأة بموجب القانــون السيطرة الصادر بتاريخ ١٧ـــ٨ــ١٧ مــن بأمكان ال الشهادات التي تحول حاملها ((حق بشكل دا متابعة تخصصه في معاهد التعليــم المخريجين

الزراعي العالي ، شرط ان لا يقـــل معدل علاماته في امتحانات السنـــة الدراسية الاخيرة عن ١٣ على ٢٠ ».

فاولا نسال المسؤولين : اين هـــى معاهد النعليم الزراعي العالى في لبنان ؟!
 ثانيا : من يضمن للطلاب ان ينالـــوا على ٢٠ في اخر السنة الدراسيـة الاخيرة سوى قلة من الطلاب تتسرب الاسئلة

اذن هناك نقطتان هامتان تلتقي عندهما حاجات ومصالح الطلاب وحاجات ومصالح الخريجين :

تامين العمل للخريج .

- معادلة شهادته . بشك للخريج .
تخوله متابعة دراسته الجامعية في فروع التعليم الزراعي وف روع العليم الزراعي وف روع العليم النراعي ومان ، حيوان ، حيواوجيا ، كيمياء ـ او متابع ـ تخصصه في الفروع البيطرية اذا شاء ذاك .

وحتى نستطيع ذلك لا بد من أن نعمل مـن طرفين : طلاب المعهد من جهة والخريجيون من جهة أخرى ..

اما الطلاب ، غان باستطاعتهم تشديدنضائهم بالتعاون مع المخربجين — وذلك اذا وعسوا وضاعهم ونظموا انفسهم بعيدا عن وصايدة الادارة ، وتسلطها ، وذلك بعقد جمعيدات عمومية — وهي متيسرة لان الطلاب في قسم داخلي — ينتخبون فيها مبثلين عنهم عسلي داخلي — ينتخبون فيها مبثلين عنهم عسلي أساس مهمات محددة تعطي لهم ويحاسبون عليها ، وعلى ان يكون للجمعية المعوميدة عليها ، وعلى ان يكون للجمعية المعوميدة من المثلين ككل او مسن اشخاص معينين اذا ما حصل تقصير او اهمال في المهمات المحددة والمطاة لهم .

اذ ذاك يصبح الطلاب قسوة لا تستطيع لا الادارة ولا ازلامها مسن السيطرة عليها وحرفها ، ويصبح بامكان الطلاب متابعة نضالاتهم بشكل دائم ودقيق ، بالتنسيق مع الخريجين .

لبنان مالسوق الأوروبية المشتركة المسكل يقب ل "السمسار" السمسار" بالستغلال زبوب في المديدة المستعلال وبيوب في المديدة المديدة

هذه الارقام تفضح واقعا ذا طبيعسسة

استعمارية صارخة : فمعظم منتجات السبول

العربية تصرف في السوق المعالمية ، حيث

تخضع للشروط الاحتكارية التي تحمل كيل

تبادل بين بلد متخلف وبلد رأسمالي متقدم،

عملية نهب واستنزاف مكشوفين لصاليح

البلدان المتقدمة ، والنتيجة المتمية لذلك

هي ضرب القوى الانتاجية في هذه البلـــدان

المتخلفة ، وبالتالي اعادة خلق شروط استمرار

لماذا فشبلت الإنظية العربية المختلفة في

تحقيق الشرطين الاساسيين لقيسمام سوق

عربية مشتركة ، أي المفروج الجزئي مسن

السوق العالمية ، وتحرير التبادل بينها على

دو يجمل اقتصادياتها متكاملة ؟ يميـــل

المفكرون البرجو ازيون المي القاء اللوم عسلي

ما يسبونه ((وضع العجلة أمام المصان))

أي تقديم ((السياسة)) على ((الاقتصاد)) ،

داعين الى اعطاء الاولويـــة للعوامـــل

« الاقتصادية » . من الواضح أن هــــذا

الحكم ينطلق من فهم ((تكنوقراطي)) للامسور

يتجاهل ان تحقيق الاهداف الاقتصادية لا يرتكز

الى حسابات منطقية بحتة يكفى الاقتناع

بها لكى تصبح واقعا ملموسا ، بل انــه

القائمة ، والى قدرتها على مجابهة سيطرة

النظام الراسمالي العالى . اذا كان يصبح

اللقول أن تحقيق سوق عربية مشتركة بخسم

مصالح شعوب المنطقة المعربية على حساب

المسالح الاستعمارية ، غالسؤال المطروح هو:

الى أي هد تستطيع الانظمة العربية تحقيسق

هذه ألمهمة ذات الطابسع ((التحرري)) ؟

للاجابة على ذلك ينبغى التغريق بين تمطين

- الانظمة المهيلة والتابعة كليا للغرب ،

حيث يرتكر وجود الطبقات الماكمة ماليـــا

على استمرار وتمتين المعلقة الاستعمارية.

أن بقاء الطبقة الرأسماليسة « السمسارة »

في لبنان لا يتامن الا باستمرار عمليــــة

النهب المتجارية للبلدان المغربية التي تقبض

وسوريا والمعراق التي يشكل عجزها علي

الصعيد الاقتصادي _ صعيد تحقيق شك_ل

ما من أشكال السوق المشتركة _ جانيــا

من عجزها عن الانتقال الى بناء مجتمع

مستقل اقتصاديا واجتماعيا . وبالتاكيسد

كان لا بد لتراجع هذه الانظمة في المركسة

القومية ـ القبول بالمل السلمي والاعتراف

باسرائيل ـ ويرغم اعلانات ((الوحدة))

من أن يؤدي الى مزيد من المراجع بالنسبة

الحصيلة المنطقية لهذه المقدمات

هي تأكيد ارتباط مشاريع التحسرر

والتكامل الاقتصاديين ، بقواهــا

فتحقيق السوق العربية الشتركسة،

ومن ثم الوحدة الاقتصادية ، امر

يدخل ضمن مهام حركسة التحرر

العربية ، ويبقى رهنا بتطور هــذه

الحركة ، وبقدرتها على ازاحـــة

الانظمة العربية سواء العميلة منها

الاجتماعية والطبقية • بالتاك

انظمة راسمالية الدولة في بلدان كمصر

هذه الطبقة ثبن تسهيلها .

للاهداف الاقتصادية .

أو العاجزة •

ون الإنظمة:

يستند المي القوى الاجتماعية المليية

يتخذ الحديث عـن السوق العربية المشركة أهميـــة استثنائية في الوقت الحاضر و فلا بد مـن التوقف و وسط صخب اعلانات الوحــدة ومصر وليبيا و لدى مسالة ما حققته الانظمــة العربيــة المختلفة من تكامل اقتصـادي في الماضي و ومدى قدرة هذه الانظمة على اتباع هذا الطريق

التقييم من مسالتين :

فالسوق المشتركة اذ تشجع المتبادل فيما بين
الدول الاعضاء ، على حساب التبادل مسع
الخارج ، غانها ترمي الى الخروج الجزئي من
السوق العالمية الخاضعة تماما للسيطسرة
الاحتكارية للغرب الراسمالي .

الاحتكارية للغرب الراسمالي .

أن الخروج من العلاقة مسع السوق العالمية هو شرط أولضروري لبناء اقتصاد مستقل واشتراكي • وبقدار ما تنبو السوق المشتركة في هلذا

وبمقدار ما تنبو المسوق المشتركة في هذا الاتجاه فانها لا بد أن تصطدم بالصالسيح الامبريالية والمصالح الرجعية التابعة لمها فسي القطقة .

من جهة أخرى ، أن المسوق المُستركة أذ تحرر التبادل التجاري فيما بينها من القيود الجمركية والإدارية ، فأنها تخلق سوقييا أوسع المتبات البلدان الإعضاء ، الأمر الذي يقود منطقيا إلى فتح مجالات التصريف أمسام الصناعات المقائمة والى توسيع هجيم المناعات والوحدات الانتاجية المختلفة المي نوعية الانتاج ، وهي مسائل ذات أهميست نوعية الانتاج ، وهي مسائل ذات أهميسة في نمو وتطور صناعات المعالم الثالث التي تواجه منافسة متفوقة ، كما ونوعا ،

الى أي حد استطاعت الدول العربية سواء عبر المعاهدات الثنائية فيما بينها أوبالاخص عبر اتفاقي الوحدة الاقتصادية والسوق المعربية المشتركة أن تحقق هذين الهدفين ؟ من جهة تفيد الارقام المتوافرة حصول أرتفاع

كبير في التبادل فيما بين المدول العربية . فقد وصلت صادرات مصر الى الدول العربية في 1970 الى ه اضعاف قيمتها في 1907 . كذلك بالنسبة لمصادرات سوريا الى البلدان العربية ، الا أن هذه الارقام ، برغم ضخامتها للوهلة الاولى ، تخفي واقعا لا سبيل المي تجاهله : ان نسبة الصادرات فيما بين

أرقام 1971 — 1971 (1)
البلد المسادرات التي المسادرات الإجمالية
البلدان العربية

	الشعاران المرتب	
7.475Y	7.47%	مصر
1/ A4.y	71.04	سوريا
3c46%	FC7.X	المراق
7447	367%	الكويت
	Tall Makes	

الى المنطقة العربية أي مغزى مختلف ، أذ المعه لبنان في هذا المجال دور تصريف منتجات الغرب وليس منتجاته الخاصة .

سرّ الديمقراطية " المفاجئة في موقفت مجلس نفتابة المعلمين

منذ انتخباب مجلسنقابة المعلمين الحالبي قبل اشهر ، لم يبادر المجلس الى اي طرح محدد لمطالب المعلميسنالتي قامت من اجلل تحقيقها اضرابات عديدة سابقة ، كما أن الانقطاع كان كاملا بين المجلسويين جمهور المعلميسن الذي لم يدع الى ايسة مشاركة سواء عسلى صعيد نقاش المطالب المحالي أو على صعيدوسائل التحرك الكفيلة المحالين أو على صعيدوسائل التحرك الكفيلة

ومند ايام فوجيء المعلمون ((بتوجه جديد))
لحلس النقابة تمثل في اصدار نشرة تتحدث عن المطالب ،
وفي الطلب الى مجالس الفروع ومجلس المندوبين بان تعقيد
اجتماعات لمناقشة خطوات تحقيقها .

فما هو سر هذا ((التوجه الجديد)) وما مبلغ الجدية التي بنطوى عليها ؟

اذا كانت ((النشرة)) المذكورةقد استعادت المطالب الرئيسية للمعلمين كعناوين عامة ، الاانها لم توضح ابدا مفهـــوم مجلس النقابة لمضمون هــذه المطالب على شكل مشاريــع واضحة ومحددة ، وهو امــرقصد بــه المجلس ولا شك ان يعطي لنفسه حرية واسعـــةعلى هذا الصعيد غلا يلتزم بما هو أكثر من التكرار اللفظـــي العام للمطالب ،

اما ((النزعة الديمقراطية)) المفاجئة التي ظهرت لـــدى مجلس النقابة بدعوته مجالس الفروع ومجلس المندوبين الى الاجتماع والنقاش ، فانهــاتنطوي في الواقع على مناورة لا تستهدف أكثر من التمهيـدالانتخابات النقابية خلال المام

فمجالس الفروع لا تملكاساسا سوى صلاحيات استشارية ، ومن هنا فانمجلس النقابة ليس ملزما على الاطلاق بالنتائج التهييمكن ان يتوصل اليها النقاش داخل تلك المجالس ، امسا مجلس المندوبين ، السذي يتمتع ببعض الصلاحيات الالزامية ، فان طريقة دعوت كانت توضح غايسة مجلسالنقابة من ورائها ، وهسي غاية محض شكلية ، فالدعوةلم توجه المي اعضاء المجلس فردا فردا بحيث يمكسن ان يكتمل نصاب الاجتماع وتحضر غالبية المندوبين وهي عسلي بينة من موضوعات النقاش والغاية المعلية للاجتماع ، لقد وجهت دعوة عامة في بعض الصحف حددت يسوم الاجتماع ولكنها اغفلت تحديد الساعة التي سوف ينعقد فيها ولم تشر اطلاقا الى جدول الاعمال ،

ثم أن الوقت الذي اختسارهمجلس النقابة للقيام بمبادرت المذكورة ، كان يفضح أساسساالغاية الشكلية الانتخابيسة منها ، فأثارة المطالب ودعوة مجالس المندوبيسن ومجلس الفروع الى مناقشة خطوات تحقيقها بينما لم يبق مسن السنة الدراسية غير شهرين، كل ذلك معناه أن مجلس النقابة لا يستهدف فعلا تحريك المعلمين في أية خطوة نضالية محدة ، ولو كان المجلس جادا فسي مبادرته لكان عليه القيام بها قبل اشهر عندما كان المجال فسيحا أمام المعلمين للتحرك بأشكال مختلفة (أضراب المحمودة مجلس النقابة الإخيرة والملحة ، من هنا لا يعسود لخطوة مجلس النقابة الاخيرة من معنى سوى ايهام المعلمين بانه يتحرك من أجلهم تمهيدا لكسب ولائهم في الانتخاب التالمية .

يبقى حديث المطالب التي تمس مصالح جمهور المعلمين، وفهم مجلس النقابة الحالي لهاوهو امر سوف نعود الي تناوله في معالجات مقبلة ونلك ان الموقف الفعلي للمجلس من تلك المطالب هو في النهاية موقف مشدود الى مصالح المحاب المدارس ومواقد فالدولة ، اكثر مما هدو مشدود الى مصالح المعلمين الفعلية و

الحرية صفحا



الخلفية السياسية للحركة الطلاسية المغسرسية

في واقعنا الطبقي يقسف الطلاب الطلاب الطلاب الطلاب المساود المساور وازية الصغرى و رغسم اختلف الاصول الطبقيسة المحتلف المحموعات الطلابيسة في الهيكل الجامعي و وغسم الطموحات الطبقية التي تؤهلهم لها المرحلة الجامعية و

لقد مثل الطالب دوما الفثة المتقدمة في هذه الطبقة ، والطليعة المتكنيكية لمفتلف مراحل النصال التحرري ، هذه الحقيقة بثبتها تاريخ نضال شعبنا سواء في الرحلة الاولى مسن النضال ضد الاستعمار التقليدي ، هيست انبثقت النواة الاولى للحركة الوطنية مسن جامعة القروبين وابن بوسف ، أو في الرحلة المالية بن نضالنا ضد الاستعهار المديد ، حيث أخذ الطلاب دورهم بجانب الجهاهيسسر الكادحة في كل النضالات ضد نظام التبعيــة والمحكم المطلق . . ولا أدل على ذلك ، مسن كون الطلاب هم من القنات الاولى التسبي طرحت مشكل السلطة ((انتفساب مجلس تاسیسی دیمقراطی - البرلان » بالفهسوم الديمقراطي الاصلاحي المتقدم آنذاك وكذلك الدور البطولي الذي أخذه الطلاب في انتفاضة مارس الجماهيرية ، هذه الانتفاضة التــــــ ستشكل بدورها الخاتية التاريخية للتجربـــة

ان الطلاب مهما تقدم دورهم في الصراع الطبقي ، ومهما اتخذ من اشكال وصيــــغ سياسية او نقابية مننوعة وثورية ، لمـــن يستطع دورهم أن يتجاوز في أحسن الاهــوال الطليعة حالتكنيكية النضال المتحرري . . أما المهمة المرئيسية في المتورة ، وقواها المتاريخية ، فهي المعال والفلاحون الفقراء . . وصيفــة هذه القوى في المتورة هي المتحالف فيما بينها، وضم كل المقوى المطبقية الحليفة الافــرى ، تحت قيادة ايديولوجية وسياسة الطبقـــة الطليعية المهائية .

هذه المفاهيم الاولية ، اعطيناها حـــق الصدارة في المتقديم حتى نبعد كل شبههة أو تربيف لدى من برون في الصراع المحالي داخل الحركة الطلابية المغربية ، نسخة طبــق الاصل للحركة الطلابية المرنسية ، أو مسن يرون فيها تطرفا يساريا لا يليق بالحركـــة الطلابية كمنظمة نقابية جماهيرية ولا كفئــة اجتماعة محدودة الافاق الطبقية .

منذ انشطار البورجوازية الصغرى وبعض الفئات الطبقية المتقدمة عن المحركة الوطنية المتمثلة في حزب الاستقلال ، انجرت الحركة الطلابية تحت لواء وقيادة المقوى التقدمية ، التي اضطلع بدورها الاتحاد الوطني للقوات المسعية و « المحزب الشيوعي » .

لقد كانت مرطة ١٩٥٩ — ١٩٦٥ مرهلسة مد تقدمي ، تصاعدت فيه نضائية الجماهيس تحت القيادة الإيديولوجية والسياسيسية المورجوازية الصغرى — وكان هذا المد يتناسب من جهة اخرى مع مثيله عسلى المصيد المعربي عموما — وفي مناخ هسده التجربة اقضائية ، شكبت في القظمسية المطابية نفس القوانين التي تحكمت في المقوى مضاهينها السياسية والايديولوجية والنقابيسة من نفس الارضية التي تنطلق منها القسوى ومكذا تشكلت قاعدتها المجاهبرية العريضة

على أساس المغط السياسي البرلماني ، كما اشتقت مفاهيمها الايديولوجية مسسن نفس المطلقات الانتقائية أو التعربيية ، والتسي تنظر الى الاشتراكية كمهلية اقتصاديــــــة أساسها المنظيط ، والإصلاح المزراعــى ،

« ولقد كانت هذه المطلقات لا تختلف مطلقا عما يتلقاه المطالب في دروسه الاكاديمية المورجوازية عن الاشتراكية » .

وقطاع الدولة .

أما ((ماركسية)) العزب المسيوعي المغربي فقد عجزت عن أن نقلب المبنية الإيديولوجية والمسياسية لجماهير المنظمة ((فهي ماركسيسة مغربية)) نقبل باصلاح الهياكل الاجتماعية للاقتصادية في اطار الملكية الدستورية)) وهي تلتقي في نهاية المتطبل مع الانتقائية سواء في منطلقاتها الاستراتيجية أو الايديولوجيسة .

ان هذه الماديء الاربعة لم تكن من قيـــل

لتشكل عرقلة لنبو نضائية الجماهير الطلابية، مهما أولت تعاريفها العامة من طرف مختلف القوى السياسية (عناصر الحزب الشيوعي ، الاستقلاليون) لانها كانت تعتمد على المولاء السياسي لجهاهير الطلبة للقيادة السياسية التقديمة للاتحاد الوطنى للقوات الشعبية .. رغم أن تطبيقها في الواقع المهلى لا يحتسوي كل مضامينها النظرية ، فالاشكال التنظيميــة وطريقة الانتخاب في أجهزة القظهة كانت فسي المعمق اشكالا فوقية مفروضة ، يسترها الولاء السياسي الجماهيري المام له_ذه القيادات . . اما استقلال القظمة ، فهسو لا بتعارض في الواقع العملي مع التبعيية السياسية والتكنيكية احيانا مع خطـة الانحاد الموطنى للقوات الشعبية . فالمؤتمر العاشر مثلا : اضطرت فيه المنظمة أن تلتزم الصبت، أو بالاحرى بعد ضغط العناصر الشيوعية ، أن تطرح بشكل مشوه وغير واضح ، مسألمة السلطة ((انتخاب مجلس تأسيسي البرلمان)) وذلك بامر من الحزب ، وحسب خطته القاضية بتأجيل هذه المسالة ما دام الحزب في مركسيز ضعف بعد ضربة مؤامرة يوليو ١٩٦٣ ...

وهكذا .. لم نتمارض مطلقا هذه التماريف، ولم نلخ التبعية السياسية استقلال المنظوسة ولا جماهيريتها ولا تقدميتها ولا ديموقراطيتهسا في النهاية . اضطرت لشرح هذه المسالسسة لان المبادىء الاربعة التي يتفنى بها المجميع، كانت دوما تاخذ مضامينها من جدلية المواقسع السياسي المحي لا من التماريف الماسسة . ولقد اصبح حاملو هذه الشمارات بالابس ، وفي ظروف اخرى للقوى التقدمية ، يطرحونها بشكل مجرد ومصطنع قصد عرقلة نمو الحركة الجماهيرية الطلابية ، مثلسا سالضبط سالخماهيرية الطلابية ، مثلسا سالضبط حاولت المعناص الاستقلالية الرجعية أن تستغل

هذه المتماريف لمصلحتها قصد عرقلة السيسر التقدمي للحركة الجماهيرية الطلابية ... أما حركة المعاية الميوم في الشمارات الاربعة ، فهي جماهيرية المظمة كحجة مضادة أمام أي تحرك هر ومستقل قد يتجاوز مفاهيم القوى التقدمية الماجزة ...

بنفس المد المتعمى الذي شاهدته حركسة المجماهير بجميع قطاعاتها تحت القيادة المتقدمية للاتحاد الوطني للقوات الشعبية ، تصاعدت نضالية المحركة المطلابية سواء على الصعيد السياسي أو المقابي .. وتوالمت النفسالات السياسية على الصعيد الوطنسي والتحرري عامة ((المجلاء ب الاستفتاء ب الدستسور بالثورة المجزائرية ب ازمة كوبا بازمسانية والمامها .. المخ » ...

الموبعو لوماميا .. الع ١١ ..

اما على الصعيد النقابي فتركزت اساسا في نضالات التعليم الثانوي ، وكان أهمهسسا نضال طلبة التعليم الاصلي الذي دام ستة أشهر من أجل ديمقراطية التعليم ، وتوحيده، النقابي في هذه المرحلة يواكبه ويعززه نضال سياسي سافن يستند هو الاخر المي افساق وتطلعات المبورجوازية المسفري الصاعدة ..

لكن ميزته الاساسية أنه كان يتمشى ونمسو الحركة المجماهيرية سواء منها الطلابية أو الشعبية .. ولم تعان المنظمة انذاك أزمسة لا في بنينها ومناهج عملها ولا في جماهيريتهسا وتتميينها ».

انتفاضة مارس ١٩٦٥

طوت انتفاضة مارس ١٩٦٥ المماهرية مرحلة من مراحل نهو الصراع الطبقى الفتفحرت الازمة الطبقية للنظام والقوى التقدمي ١ وتفير ترنيب القوى سواء على صعيد الطبقات المحاكمة او في الطبقات المعارضة ، وتعدلت شروط التضال تبعا لذلك . . لقد أنه___ المحكم الى تركيز أرضيته الطبقية باتجـــاه ضمان تحالف أقوى بين الفئات الكونة لــه ، وعمل على تطوير اقتصادها تعسبت اشراف ومركزية الدولة ، بينما انجه الاتحاد الوطني للقوات الشعبية نحو اليسار لتعديل بنيتسه الطبقية والتنظيمية ، نحو حزب بورجـــوازى صغير كامل المنهو وأكثر فعالية بدل تجمسع جماهيري عريض انتخابي التنظيم ، لكن دون المساس بالغط الاستراتيجي الاصلاحي المسام (المذكرة التنظيمية ، الصراع مع قيادة الاتحاد المغربي للشغل) ..

ونحو اليمين أراد المحزب الشيوعي أن يحل أزمته المجماهيرية ، وأن يطرح نفسه بديسلا للمنافس الاصلاحي الاكبر (القوات الشعبية بالفشل بعد أن منيت مخططات القوات الشعبية بالفشل فتحول الحزب الشيوعي الى المعلنية فسي مناخ جماهيري راكد ، وافصح عن « ماركسيته المخزية » في أبشع ما وصلت اليه السياسة الاصلاحية الانتهازية ، وياعت محاولته هسو الاخر بالفشا النادة

الاخر بالغشل الذريع .
في هذه المرحلة انكمشت نضائية الجماهير في هذه المرحلة انكمشت نضائية المحاهيري في السنتين الاخبرتين . (القطاع الممالي ، الطلبة ، القلاحون) . لقد تبنت احسراب الاصلاح نهائيا سياسة الانتظار ترتقسب من ورائها أزمة داخلية في الحكم تضطره . لقاسمتها المسؤولية ، وتمكنها من امكانيسة المناورة والمساومة ، أو هي ترتقب في احسن المناورة والمساومة ، أو هي ترتقب في احسن

السيسر الاحوال ، انفجار جماهيري عفوي يسمسح لها بان تركبه من جديد ، فتساوم وتفاور على اساسه . في هذا الخصط السياسي دخسل مسلسل التوهيد بين القوات الشعبيسة وز مفاهيم وقيادة الاتعاد المغربي للشغل من جهسة ، وبين القوات الشعبية وحزب الاستقلال من جهة حركسة أخرى (الكتلة الوطنية) . . ان سياسسسة قالتهمية المؤلي الانتظار تعبير عسن قمة الملامي احزاب ،

الاصلاح .

لم تخرج القطبة الطلابية عن اطار هــذه
الازمة ، نظرا لارتباطها ... كما اكتنا سابقا ...
بالارضية الايديولوجية والسياسية للقـــوى
المتقدمية (وفي هذه المرحلة باللذات بـــدات
التناقضات في صغوف الحركة الطلابيـة ،
وبدأت المقطبة تفقد مكتسباتها المقابيــة فــي
منة كاملة (١٩٦٤ - ١٩٦٧) . وأصبح
من الضروري تحديد موقع المقطبة من هــذه
مكانها ودورها في هذه المرحلة الوطنيـــة ،
مكانها ودورها في هذه المرحلة . . وأصبح
والسياسية للحركة الطلابية . . وأعبـــع
والسياسية للحركة الطلابية ، ومــا
المتناقضات داخل الحركة الطلابية ، ومــا
هي اغلقها . "

أولا: الثورة الفلسطينية:

لعل القطمة الطلابية المعربية هي القطمة الطلابية التي التزمت تجاه الثورة الفلسطينية . بطرح نظري متقدم للقضية الفلسطينية . ومن الفريب حقا ، ان نعي مؤخرة الشعب الموري في أقاصي البلاد المعربية أبعاد الثورة الفلسطينية بهذه المجالة ، رغم النطيور البطيء للفكر القومي المعربي المتحرري في منطقة شمال افريقيا بصفة عامة .

الا أن هذا الوعي لم يكن وهدة متكاملة داخل الحركة الطلابية المغربية ، ولم يكن موقفا موحدا ، بل كان تعبيرا عن مبازان قوى بين اتجاهين متعارضين داخل الحركة الطلابية . . .

كان من الضروري أن نعطي ولمو صورة وجيزة عن مكانة النضال العربي الوحدوي وجيزة عن مكانة النضال العربي الوحدوي التحرري . وبالتالي مكانة الثورة الفلسطينية في المحركة النضائية للجماهير المغربية شعبا وتنظيمات سياسية وطنية وتقدمية ، وطبقات ماكمة . رغم أن هذا الموضوع يتطلب منسا أكثر من وقفة قصيرة ، بل بحثا وتجريدا مفصلا لتاريخ وتطور المنضال التحرري في المغرب وعلى المعوم عان مشاعر ونضائية الشعب المعربي المغربي لم تكن مقصرة تجاه النضال التوري ، رغم تخلفه واختلاطه بالشعصور المحدوي الاسلامي . .

فالمظاهرات الشعبية التي صاحبت قرار التقسيم ، والمظاهرات المبالية احتجاجها على مقتل الرعيم التونسي النقابي فرحهات حشاد ، والمعطف والتضامن الجماهيري مسع النورة المربية الناصرية في أوج صعودها الثورة المربية الناصرية في أوج صعودها الموتف الجماهيري مهن الدلائل تبرهن على الموتف الجماهيري مهن المناسل التحرري المربي ، رغم البعد الجغرافي ، المهني ، المسطينية عاملا مباشرا ومغيرا فرض بالقابل في المشرق المربي أن تكسون التضراع القومي ، الطبقي ، وجعمل المشرق يحتك وبتفاعل مع القابمة الفلسطينية ، وجعمل المشرق يحتك وبتفاعل مع القابمة الفلسطينية ،

جار جماهيري عفوي يسمسح والتركيز الامبريائي على المنطقة البترولية .. ورغم العزلة الاقليمية التاريخية التي عاشها المنظ المسياسي دفسل المغرب بتركيه السكاني « بربر وعرب » تحت يد بين القوات الشعبية ... المنزبي للشغل من جهسة ، لقد كانت المردة الاقليمية الاولى في نضائنا شعبية وحزب الاستقلال من جهة شعبية وحزب الاستقلال من جهة ...

والاقطاع المقائدان لمحركة المتحرر الوطنسي انذاك القبول بالاستقلال الشكلي بدلالاستمرار في خوض المعركة المسلحة ، واهكام الطسوق على المستعمر في كافة ساهة المغرب المعربي. ولقد كان لهسذا المؤهسف البورجوازي — الاقطاعي بقبول مفاوضات « اكس لميان » في مرحلة تغير نوعي للصراع الوطني طبقيسا — وقوميا ، كل النتائج التي لا زالت تعصدها الثورة المغربية الى هد الان .

تكن تنطلق من مفهوم ثوري استراتيجيسي للثورة المربية ، بل كانت حذور انطلاقاتها الحقيقية ، نظريا ، وعبلنا ، اقلبهنة بحتية تراعى الشعور المام القوسى للجماهير الشعبية والجماهير المربية عموما .. وان كـــان لذلك بعض المتفسيرات بعدم وجسود بعض الشروط الموضوعية الني أخرت التضييال الوحدوى آمام النضال الطبقي الوطنيي ، فأن ذلك لا يلغى بناتا دور المعامل الذانسي الاقليمي لقطلقات القوى الوطنية والتقدمية .. ولا أدل على ذلك ، الموقف المناهض للنسورة العربية ، ووحبتها ، في مرحلة من مراهسل النضال التحرري العربيي ، مسن طرف بورجوازية حزب الاستقلال ، وطرح كبديــل عنها الوهدة الاسلامية مع الطرح الدينسي العنصري للثورة الفلسطينية . . وكان ذليك الى وقت قريب ، هيث أنخلت بعض التغيرات على مواقف المحزب لكنها لم تلغ أبدا جوهـر منطلقاته الدينية والرجعية . وقد بيدو للوهلة الاولى أن القوى المتقدمية شاذة فسي مواقعها عن القوى البورجوازية التي أظهرت عدادها بشكل صريح للثورة العربية ، ويكفي دليلا التضاين الفعال والحازم مع التسورة المجز الرية في مقابل الموقف الشوفيني الذي وقفه حزب الاستقلال من حرب الحدود مع الجزائر، والتي هي في المعمق موقف من الثورة المزائرية

بل أن القوات الشعبية ذهب الى ابعد من ذلك في موقفه ((الثوري الجذري)) من انقلاب ١٩ حوان .. وإذا أخذنا موقف القيوات المسميية بمفرده ، فأن عقدانه لاستراتيجيــة ثورية وطنية ، أو بالاصح أمثلاكه لاستراتيجية أصلاحية متقدمة ضبن المعدود الوطنية، جعلته أيضًا على الصعيد العربي يافخ نفس الدور المتقدم وذلك يتجلى في تأييده غيــر المشروط قبل ه حزيران لانظهة المبورجوازية الصغرى ، ولم تخل استراتيجيته الخارجيسة من عنصر البراغماتية السياسية اى المناورة والساومة ، ويكفى أن نستدل على ذلك بموقفه اليساري المتعزل من انقلاب ١٩ جوان حيث ان المحزب غير موقفه من النظام المجزائري لا في شكل منسجم مع موقفه الثوري بل في اتحاه انتهازى عبر محاولة ثلتحالف مسع النظام التونسي البورقيبي . هذا الموقف الذي عد عنه العدد الخاص لحريدة المحرر حـول تونس ((والزعيم الوطني)) بورقيسة بمناسبة زيارته الى الغرب في سنة ١٩٦٥ . ورغمفشل هذا التمالف في هينه ، والذي كانت قيادة المزب نرمى من وراء فنع نفرة جديدة لصالح

ات ان اد

والمساومة على حساب القضايا الاستراتيجية

أما المزب الشيوعي المغربي فبالاضافة

الى موقفه الشوفيني من حرب المسسدود

الجزائريسة _ المغربية ، فان مواقف ___

العربية لم تخرج عن دائرة مواقف الاحزاب

الشبوعية العربية ، وما يضيفه عليها غربته

الكاملة عن النضال الوحدوي العربسي ..

وهتى شعار وهدة المغرب العربي الذي يعتبر مقبولا

من وجهة نظر الخطوات الموضوعية للوحدة؛

لم يوضع ضون استراتيجية عربية ثورية، بل

وضع كعد امام تطلعات المجماهير لوحسدة

قوى المثورة العربية ، وبقى بالتالى شعبار

المفرب العربي في ظل اختلاف انظية المفرب

العربي ، والخط الاصلاحي للاحزاب التقدمية ،

شعارا مطابيا محافظا ان لم يكن رجعيا امام

تقدم الثورة العربية في مناطق عربية مختلفة .

وأخيرا ، ان القوى التقديية لم تنطلق

مطلقا من رؤية شاملةللصراع الطبقي _ القومي

العربي ، وبالنالي من استراتيجية للتـــورة

العربية ، بل من منطلقات اقليمية بحتة يسترها

الشعور القومى العام والفامض ، مما يحول

مفهوم المثورة المعربية في نهاية المتحليل السي

ومؤجلة من جملة بنود البرنامج العام للحزب

في سياسته المفارجية ، ولم تكن السيدا

بالنضال السياسي والاينيولوجي الستمر مع

ان فضيلة يونيو (حزيران) هـــــى انها

دفعت الجماهير المربية شرقا وغربا في مخاض

وأحد ، وطرحت المسالة الفلسطينية كمحور

لصراع طبقى - وقومى ضد الصهيوني ---

والامبريالية سواء في المشرق المعربي او المفرب

المربي ، وكسرت بذلك العزلة التي هاولست

الرجعية ان تخليها ، كما حكت القدوي

التقدمية والوطنية على أن تفصح عن مواقفها

لقد طرحت هزيية ٥ يونيو على الحركية

الطلابية جملة قضايا لم يكن الطلاب بها اتصال

المعنى التاريخي لهزيمة ٥ ((يونيو)) ، معنى

الثورة العربية وقضاياها الاستراتيدي

والتكتيكية .. علاقة الثورة الفلسطشية

بالثورة العربية من تناقضات الثورة الفلسطينية

ومسالة وحدة القاومة .. افاق العل المسالة

تجاه الثورة الفلسطينية والعربية

من قبل داخل احزابهم الاصلاحية :

الفلسطينية ...

الجماهير المغربية والعربية عامة ...

والتكتيكية المدنية .

القضية الفلسطينية .. والسجلة في معاضر الجلسات ... ترجعنا مباشرة الى مصادر تفكيرهم في الوثائق الاساسية لحزب التحرر... وجوابنا على هزب التحرر بمثابة جواب على الاتحاديين .. وذلك لسببين : اولهما ، ان اتفاقهم مع تحاليل المؤتمر الثاني عشر والثالث عشر خاصة ، كان مجرد موقف انتهـــازي يكذبه سلوكهم العملي واتجاههم السياسي.. وثانيهما ، أن الفروقات التي تميزهم عن حزب المتحرر والاشتراكية والمتى تتجلى في السرفض الحزب في المغرب المعربي ، الا أن الموقف في المريح لكل المساريع الدولية التصفوية .. وبوتيرات القبة .. الشيء الذي لم تجرأ حد ذاته يعبر عن عنصر هام في استراتيجيــة عليه قيادة حزب التحرر والاشتراكية ، لا يلغى الحزب سواء الوطنية او المعربية وهي القاورة

جريدة ((فلسطين))

في نهاية التحليل المتقاءهم مع وجهسة نظسر

حزب التحرر ، وذلك من منظور حركة الثورة

مشاريع المتصفية للثورة الفلسطينية ..

واقف الاحزاب التقدمية من الثورة الفلسطينية

ودور الشعب المغربي في هذه المثورة .. الخ.

ان وثيقة الطلبة اعضاء حزب التعــــرر

والاشتراكية (المعزب الشيوعي المغريسي)

المضادة لتحليل المؤتمر الثاني عشر هسول

هذه الثورة التي تضمها جريدة ((فلسطين)) بين قوسين في احدى افتناحياتها استهزاء بهذا المفهوم الملاعلمي في نظرها ((افتتاحية الذكري الثانية لتاسيس الجريدة » وبالقاسية ، اذا أردنا أن ندقق المفروقات بين وجهتى نظـــر الفريقين ، فاننا سنعتبد في ذلك على حريدة فلسطين ، التي تعتبر في نظرنا نموذها متقدما لوجهة نظر البسار الاتحادي .. والجريدة كها هو معلوم ، ترفض كل الشاريع التصفوية التي رفضتها المقاومة الفلسطينية ... ولكنها تجتهد بلا مثل لتجعل من مواقف الانظمة المربيسة المتقدمية وخاصة ج.ع.م. منسجمة ومكملة للثورة الفلسطينية . وهكذا ، تسقط المربدة في نظرنا في تقييمات ذاتية ، غير موضوعية ، للموقف العربي والمصري خاصة .. ان المحريدة لا تنظر في المواقف الرسمية للجمهورية المربية الا الوجه الايجابي بالنسبة للثورة الفلسطينية، المكبل في الموقف المصري .. وتقوم بمسزل التحركات العسكرية المصرية على الجبهة عن قدرة النظام الطبقي باكمله ، وعن السياق السياسي الذي تقع ضينه هذه التحركات... والسياسة المرية بمجملها في نظر المرسدة مجرد مناورة تكتيكية تجري في مصلحة المثورة الماسطينية .. في نفس الوقت الذي تتصيد فيه القرصة لهاجمة اليسار القلسطيني ان سمحت لها الظروف بذلك ، ولو بمعرفةجزئية وخاطئة عن المواقف الكاملة للبسار القلسطيني ال رد على تصريح نايف حواتهه حول المسل الديمقراطي للبسالة الفاسطينية لجريدة لوموندا). هذه الملاحظات العابرة والتي تشكل في المعيق خطا منهاسكا لجريدة فلسطين هو مسا شكل في نظرنا الموقف المام للجريدة من الثورة المربية في هذه المرحلة وبدون قوسين كسا نعلت الجريدة ... وهو الذي يحملنا نعتبر ان مواقف الاتحاديين أو بالاصبع اليســـــار الاتحادي ليس لها اي افضلية عن مثيلها في حزب المتحرر والاشتراكية

أن الارضية الفكرية التي تنطلق منه___

تحاليل الحزبيين حول السالة الفلسطينية ،

هذه المعومية صحيحة في شكلها ، وهسي نصيحة موجهة بلا شك الى الشيوعييسن الجزائريين خاصة .. وبغض النظر عن دور الصهيونية والامبريائية التي لا تبس في هذه المقرة الا الكرامة والعزة القومية ، دون

التظف العضاري والاقتصادي والتثبت

القومي . . فان المطلوب ليس هو ذكر هـــده

والثورة المربية عامة ، صورة اخرى الفكر

المتبريري الذي يسيطسر علسى كسل الاحزاب

العربية ((التقديبة)) . . فالهزيمة في نظــــر

الحزبين ، كما هي في نظر احزاب البورجوازية

الصغيرة العربية ، نتيجة عدوان بغيض لقوى

الامبريالية والصهيونية الغاشبهة على الانظبة

وهي من جهة اخرى ، نتيجة حتبية _ لا

بفر منها ... لطبيعة المحرب الحديثة المالية

التكاولوجية (راجع محاضرة عبد الرحيسم

بوعييد بعد اعلان توقيف المقتال) ... وفييي

احسن الاحوال ، نتيجة لتأثير بعض الشرائح

اليمينية على النظام وخاصـة في جهـازه

المسكري - والمهم أن هذا الفكر لمم يقهم

بنقد جذرى لكل الخلفيات الطبقية لاسبساب

الهزيمة ، بل يكتفى بتقديم بعض الإصلاهات

ضبهن رؤية المحفاظ على نفس المهياكل الطبقية

للانظمة العربية التقدمية - ويستمر بالتالي -

على نفس المنهج السياسي والايديولوجي لفكر

موضوعات الحزب الشيوعي

عندما تفقد الماركسية _ اللينينية هويتها

كأداة للتحليل اللموس للواقع اللموس ، تفقد

بالمتالى صغنها كاداة ثورية نقدية ، وتفدو

مجرد نصائح سياسية ــ ايديولوجية خالية من

اي مضمون نقدي ـ طبقي ـ تاريخي ...

هكذا ، يبدو منذ الوهلة الاولى لقاريء تحاليل

المحزب الشيوعي في موضوعاته الفلسطينيــة

(أزمة الشرق الاوسط والمقضية الفلسطينية))

ان الوثيقتين تضجان بالمموميات والباديء

اللزجة غير المنققة والمحمدة ، ومرجع ذلك

من الرجهة السياسية ان العزب الشيوعي

حاول أن يتلافي كل أخطاء الاحزاب الشيوعية

المربية (الاردنى - اللبناني - المجزائري)،

لكن دون أن يتجاوز في نفس الوقت الخسط

المام للاحزاب الشيوعية المربية الدائرة في

نطاق المسياسة السوفياتية .. وهكذا ،

كانت النتيجة مزيجا متنافرا من المواقسف

والباديء المعلمة ... ولناخذ نمونجا من هذا

التاريفي للصراع الطبقي ضد الامبريالي___ة

والممهوونية وحلفاتها من « العرب انفسهم ».

تضية هاضر ومستقبل ، حياة او موت، غالعرب

جميمهم ، سواء كانوا في المشرق أو المغرب ،

يربطون عن حق مصيرهم بها ، ويعتبرونها

موضوعا مقدسا ، يمس شرفهم وعزتهم ، ولذا

لا يمكن لاية موة عربية ، تجعل هذه القضية

قضيتها ، الا ان تعبل لفوزها ، وإذا صنعت

غير ذلك ، مستخرج من حظيرة الشعبوب

العربية وتحكم على نفسها بالاعدام سيامبيا

« اذا كانت القضية بالنسبة للناسطينيين

و (انتهازية الميسار)) (على يعته) .

المربية التقديية .

« ما قبل الهزيمة » .

_ البقية على الصفحة ١٥ __

ننشر فيما يلى الحلقة الاولى مسندراسة صدرت في العدد ٥٧ من مجلة « النيو ليفت ريفيو » البريطانيسة بتوقيع ثلاثة مسن قادة المنظمسة الاشتراكية الاسرائيلية (ماتزبن) - حاييم النقبي ، عقيبة اور ، وموسى ماخوبر _ حول «التركيب الطبقي للمجتمع الاسرائيلي » . وكانت المنظمة المذكورة قد انشقت في الصيف الماضي عندما خرج منها جناحان . الاول يعتبر ان المجتمع الاسرائيليم، مثله كمثل اي مجتمع راسمالي، متقدم، لذا يجب أن يرتكر العمل الثوري فيه على تأجيج الصراع الطبقي وقيادته . كما خرجت، في الطرف الثاني ، مجموعة طلقت على نفسها تسمية «التحالف الشيوعي الثوري »ينعي علي علي المنظمة الام أفتقارها لخط سياسي واضح ، ويؤكد على الطبيعة الوطنية الديمقر اطية للثورة في المنطقة ، رافضائسعار « حق الشعب العبري فيتقرير مصيره » ، مشددا على الدور الحاسم للعامل الخارجي في اسداء هزيمــة للصهيونية _ انتصار حركة التحرر العربية (ستنشر « الحرية » برنامج هذه المجموعة في عدد لاحسق) . الدراسة المنشورة ادناه تشكل وجهة نظر الاكثرية الباقية في المنظم قالام .

> يضم المجتمع الاسرائيلي -مثلة كمثل كل المجتمعيات الطبقية الاخرى _ عندا من المصالح الاحتماعية المتضارية هي المصالح الطبقية التي تولد الصراع الطبقي الداخلي" • غير أن المجتمع الاسرائيلي يعاني ، طوال نصف القرن الآخير ، من نزاع خارجي متواصل هــــو النزاع بين الصهيونية والمالم العربي ، وبخاصة الفلسطينين، فاي من هذين النزاعين هــو النزاع المفالب وايهما الثانوي ؟ ما طبيعة هذه الغلبة وم___ ديناميتها ؟ هذه هي الاسئلية التي لا بد ان يجيب عليها جميع المفنيين بالمجتمع وبالسياسية

ولا يمكن أن تكون هذه الاسئلة اكاديميــة بالنسبة للثوريين الماملين داخل اسرائيسل . فالاجوبة المعطاة تقرر استراتيجية النضال الثوري . فالذين يعتبرون الصراع الطبقي الداخلي على أنه الصراع الغالب يركـــزون جهودهم على الطبقة العاملة الاسماليلية ولا يولون الا اهبية ثانوية للنضال ضد الطابع الكولونيالي والقومي (الشوفيني) والعنصري المنظار ، الى المنزاع الخارجي على انهمحصلة للنزاع الداخلي . كذلك يعتبرون الديناهيــة الداخلية للمجتمع الاسرائيلي سوف تؤدي الي قيام المثورة في اسرائيل ، دون أن يرتهن ذلك، بالضرورة ، بقيام ثورة اجتماعية في المعالسم

أن تجربة الاقطار الرأسمالية المتقليدية غالبا ما بينت أن الصراعات والمصالح الطبقية

فريدة الى درجة أن أية محاولة لتحليله____ا

ليس الا . لذا لا يد للتطيل من أن يعتمد على الميزات الخاصة والتاريخ الخاص للمجتمع اسرائيلي . مجتمع من المهاجرين

ان اول سمة هاسمة من سمات المجتمع الاسرائيلي هي أن غالبية سكانه من المهاجرين او ابناء المهاجرين ، مفي عام ١٩٦٨ كانتمداد السكان الميهود البالغين في اسرائيل (الذين تعدوا المفامسة عشرة من عمرهم ١٢٨٦ر١٨٩٠ر١ نسمة ، بينهم فقط ٢٤ بالله من المولودين فيي أسرائيل ، و ٤ بالله فقط من المولودين من اب وام مولودين في اسرائيل . ان المجتمسيع الاسرائيلي اليوم ما زال مجتمعا من المهاجرين ينسم بعدد من مميزات مشـــــــــ هــــــــده

على أمل أن يستقل ذات يوم ، أو أن يتمكن

ابنه من ذلك . . ان معظم سكان اسرائيل لا

زالوا يعرفون مركزهم الاجتماعي على اساس

الوعى الاجتماعي يشكل ، بلا ربب ، حاجزا

امام لعب الطبقة العاملة لدورها السياسي

السنقل ، ناهيك بدور ثوري يرمي المسيى

تحويل المجتمع تحويلا شاملا .

الداخلية تطغى على الصراعات والصاليح الخارجية . غير أن هذه النظرية لا تصليح في بعض المحالات المخاصة ، ففي بلد مستعمر إبغتج الميم) واقع تحت المحكم الماشر لقسوة العنبية ، يستحيل استغلاص ديناميته مست النزاعات الداخلية في ذلك المجتمع ، لانالنزاع مع القوة المستعبرة (بكسر الميم) هــو النزاع الغالب . الواقع ان اسرائيل ليست بلدا راسماليا تقليديا ولا هي مستغيرة تقليدية . أن سماتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية

بالاعتماد على نظريات ومقاييس معدة لفهم مجتمعات اخرى تكون عملية مسخ مضحكة

وفي مجتمع كهذا تكون الطبقات في طورهـا الجنيني ، ناهيك بالوعي الطبقي ، الهجرة تجربة يرى نيها المرء انه (قلب صفحة حديدة مهنته ودوره الاجتماعي وطبقته . وبالنسبسة لاسرائيل ، قان غالبية الماجرين من اصل برجوازي صغير ، اكانوا قادمين مسن مدن اوروبا الوسطى والشرقية او من بلدان ومدن المالم العربي . والمهاجر المجديد يتطلع أبدا الى تغيير مكاتته في المجتمع ، بالإضافة لذلك فاته يرى أن أفضل المراكز في المجتمع المجديد يحتلها مهاجرون سابقون ، الامر الذي يعزز طموهه لان يرقى السلم الاجتماعي بواسطة المجهد الطويل الشاق . كذلك يجد المهاجر ان دوره الاجتماعي الراهن هو دور انتقالي . وينطبق ذلك على المامل الاسرائيلي ايضا . فنادرا ما يكون والمده عاملا ، وهو ذاته يعيش

ما من طبقة عاملة تستطيع أن تلعب دورا ثوريا في المجتمع في وضع يرغب المرادها ، في غالبيتهم ، في تحسين احوالمهم افراديا داخسل اطار المجنمع المقائم بالمخروج من طبقتهم . والذي يعزز هذه الحقيقة ان البروليتاريا لا تعتبر نفسها طبقة اجتماعية مستقرة لتملك مصالح جماعية ونظاما من القيم تتناقض معم النظام الاجتماعي القائم . والمال أن الحاجة لتحويل المجتمع تحويلا شاملا لا يستشعرها يسهولة مجتمع من المهاجرين غيسروا لتوهسم مركزهم الاجتماعي والسياسي ، يعيشون في ظروف من الحركة الاحتماعية السريمية. هذا لا يعنى أن الطبقة الماملة الإسرائيلية لا

مجتمع من المستوطنين

لو أن تفرد الطبقة الماملة الاسرائيلية يعود

راسمالي تقليدي .

نستطيع أن تتحول الى قوة ثورية في المستقبل،

لكنه يعنى أن النشاط السياسي الراهن في

صفوف هذه الطبقة لا يمكن أن ينطلق منفس

المسلمات والتوقعات كالتي تنطبق علسي بلد

الى أنها مكونة اساسا من المهاجرين لامكنا الافتراض بأن المزمن والدعاية الاشتراكيسية الدؤوية كفيلان بوضعها على طريق لمسب دور مستقل ، او حتى دور ثوري ، وفي هائة كهذه لن يختلف الجهد التعليمي الدؤوب عن مثيله في اي وضع اخر . غير أن المجتمع الاسرائيلي ليس مجرد مجتمع من المهاجرين ، انه ايضا مجتمع من الستوطنين . فهــــدا المجتمع ، بما فيه طبقته العاملة ، تكون عبر عملية استعمار (استيطاني) . وهذه العملية، الستمرة منذ ٨٠ عاما ، لم تقم في القراع ، وانها في مجتمع يسكنه شعب اخر . وان النزاع المدائم بين مجتمع الاستيطان هذا وبين السكان الفلسطينيين العرب الاصليين المشردين من بلدهم لم يتوقف ، وهو العامسل الذي يحكم بنية المجتمع الاسرائيلي ونظامسه السياسي والاقتصادي . والمواقع أن المجيسل الثاني من القادة الاسرائيليين يدرك هـــده الحقيقية ادراكا كاملا . وفي خطساب شهير له في تأبين روي روتبرغ ، وهو عضو في احسد الكيونزات قتل على بد الغدائيين الغلسطينيين

عام ١٩٥٦ ، قال المجنرال دايان : « انفا جيل من المستوطنين . وبدون المخوذة

المولانية والدمع لا نستطيع ان نزرع شيرة او نبنى بيتا . هذار أن ترتعد ولو للعظة م العقد الذي يغلي في صدور مثات الالات مسن المرب هولنا . هذار أن نشيح براسنا مفاقية أن ترتجف بدنا . انه لشيئة القسدر ، وشرط حياتنا ، أن نكون متأهبين ومسلحين وأقويساء ومشاة ، والا سقط السيف من يننا وانتهت حياتنا » (صحيفة دافار ، ٢ أيار ١٩٥٦) . هذا المتقييم الواضح ينقض الميثولوجيسا الصهيونية الرسمية بصدد ((تحويل الصحراء الى هنة خضراء)) . وهذا ما أبرزه دايسان نفسه عندما استطرد قائلا أن القلسطينييسن بملكون قضية قوية وعادلــة ما ((دمنا نعرث حقولهم على مرأى منهم)) . عندما كتب ماركس عبارته الشهيرة _

أن شعبا يضطهد شعبا اخر لا يستطيسم

أن يكون حرا ١١ ــ لم يكن يريد ذلك كمجرد هكم

اخلاقي . كان يعني أيضًا أنه في مجتمع بضطهد حكامه شعبا اخر ، اذا لم تواجسه الاضطهاد بمعارضة غمالة منها 6 تضحسي الضرورة شريكة فيه . وهتى عندما لا تربيع هذه الطبقة شيئا من هذا الاضطهاد ، تصبح عرضة للتوهم بائها تملك مصلحة مشتركية مع حكامها في استمرار هذا الاضطهاد . وتنزع مثل هذه الطبقة الى المسير في ركاب حكامها بدلا من ان تتعدى سلطتهم . ويصح هذا القول أكثر ما يصح عندما يكون الاضطهاد دافيل البلد ، وليس في أحد الاصقاع اليميدة من العالم ، خاصة اذا كان الاضطهــــاد القومى ومصادرة الاملاك هما شرط وحسبود المجتمع المضطهد (يكسر الهاء) . ان النظمات الثورية تعمل ضمن الجانية اليهودية في فلسطين منذ المشرينات وقد راكبت قسدرا لا يستهان به من هذه التجرية المملية ، وتوفر هذه المتجرية الدليل المسى على صحة القول « ان شعبا يضطهد شعبا اخر لا يستطيسع أن يكون حرا)) . وهذا يعنى أنه ما دامست الصهيونية مسيطرة سياسيا وأيديولوجيسا في المجتمع الاسرائيلي ، وما دامت تشكيل الاطار السياسي المقبول فيه ، فليس ثمة من أمل بأن تصبح الطبقة الماملة الاسرائيليسية طيقة ثورية . وان تجربة نصف القرن الاخير لا تحتوي على مثال واحد على المفاف المهال الاسرائيليين حول قضايا مادية أو نقابيسة تحدوا بها المنظام الاسرائيلي نفسه ، ذلسك أنه يستحيل تعبئة ولو اقلية ضئيلة مسسن البروليتاريا على هذا الاساس . بل عسلى المكس من ذلك ، فأن العمال الاسرائيلييسن قدموا ولاءاتهم القوسية غلى ولاءاتهم الطبقية في كل الاحيان تقريبا . وعلى الرغم مسن أن هذا المال قد يتغير في المستقبل ، فهو لا يغنى عن الماجة الى تحليل الموامل المحكوسة

التنوع الاثني

بأوضاع الخمسين سنة الاخيرة .

السبعة الحاسبة الثالثة هي الطابع الاثنى للبروليتاريا الاسرائيلية . فاكثرية الشرائسح الإكثر تعرضا للاستفلال من الطبقة العاملية الاسرائيلية تتكون من مهاجرين من اسيـــــا واغريقيا . للوهلة الاولى قد يبدو أن مضاعفة الانقسامات الطبقية بالانقسام الاثني سسوف يزيد من هدة النزاع الداخلي في المجتمع الاسرائيلي . وبالفعل مقد وجدت نزعة معينة في هذا الاتجاه . لكن المايل الاثنى كان ينمو اساسا في الاتجاه المعاكس خلال العشريسن عاما الماضية . ويعود ذلك لعدة اسباب . اولا ، بالنسبة للكثيرين من مهاجري اسيـــا وافريقيا غان مستواهم المعيشي قد تحسب بمجرد تحولهم الى بروليتاريين في مجتمع رأسمالي هديث . ولم يكن تذمرهم موجها ضد ظروفهم كبروليتاريين وانما ضد ظروفهم بوصفهم ((شرقيين)) اي ضد واقع الاستعاد

عليهم ، واحداثا التينيز ضدهم من قبل دوي المشأ الاوروبي . وقد قام الحكام الصهايئة ماجراءات هدفها صهر المجماعتين معا . ولكن ، وبرغم ذلك ، بقيت الاختلافات واضحية : في اواسط الستينات كان ثلثا الذين يقومون باعمال غير ماهرة من الشرقيين ، وكان ٣٨ بالمئة من الشرقيين يعيشون يمعدل ٣ افسراد او اكثر في غرفة واحدة في حين كانت نسيسة الفئة المسابعة من الاوروبيين لا تتعدى الباللة. بالنسبة للكنسب ، كان هناك ١٦ عضوا شرقيا من اصل ١٢٠ قبل ١٩٦٥ و ٢١ عضوا بعسد نلسك . فلا يقول المعامل المشرقي « انا اتعرض للاستفلال والتمييز لانني عامل " يسل

يقول « أنا اتعرض للاستغلال والمتهييز لانسي شرقى » . ثانيا ، في الاطار الحالي للمجتمع الاسرائيلي يشكل العمال الشرقيون جماعسة تمادل ((البيض الفقراء)) في الولايات المتحدة او ((المستوطنين البيض)) في الجزائر . وترفض مثل هذه الجماعات مساواتها بالعرب أو السكان المطبين الذين يعتبرون « اقسل شانا » من وجهة نظر هؤلاء المستوطنين . وتتهثل ردة فعلهم في الوقوف الى جانسب المناصر الاكثر شوفينية وعنصرية وتمييزا في المؤسسة الحاكمة . فيعظم انصار حسزب « حيروت » شبه الفاشي هم من اليهسود الاسبوبين او الافريقيين ، وذلك امر ينبغي أن يتذكره اولئك الذين تقوم استراتيجيتهم الثورية على التحالف المقبل بين الفلسطينيين العرب واليهود الشرقيين ، سواء اكان ذلك عليي اساس اوضاع الاستفلال المستركة فيمسا بينهم او على اساس القرابة الثقافية الناتجة عن كون الميهود الشرقيين قدموا اصلا مـن البلدان العربية . ذلك لا يعنى ان هــــــده الشريعة من البروليتاريا الاسرائيليسة رجعية (بطبيعتها » . فطبيعتهم الرجعيــة العالية هي مجرد حصيلة لسيطرة الصهيونيــــــة السياسية . ويامكان هذه الشريحة أن تصبح اداة للممليات الاجتماعية الثورية في المجتمع الاسرائيلي اذا ما تم تدمير المؤسسية الصهيونية المائمة . لكن من المشكوكفيه ان يكونوا رأس هربة الحركة الهادغة لتدبيرها .

مجتمع امتيازات: تدفق رأس المال

ليس المجتمع الاسرائيلي مجتمع مستوطنين

اتخذ شكله الحالى عبر استعمار بلاد مزدهمة بالسكان أصلا قدسب ، بل هو أيضا مجتمع مستغيد من امتيازات خاصة به . وهو يتمتع بتدفق للموارد المادية من المفارج ذات نوعية وكهية ليس لها مثيل . وبالفعل ، تلقيت اسرائيل في ١٩٦٨ ، ١٠ بالله من كل العون، الذي تلقته البلدان التخلفة مجتمعة . وان اسرائيل تشكل حالة فريدة في الشرق الاوسط. فالامبريالية تقوم بتمويلها من دون أن تخضمها للاستقالال الاقتصادي . وقد استهر المال كذلبسك طوال الفترة الماضية : فالإمبريالية تستخدم اسرائيل لاغراضها السياسية وتدفسع لها الساعدات الاقتصادية في مقابل ذلك . وبقول اوسكار غاس الاقتصادي الاميركي الذي عبل منتشارا اقتصاديا للحكومة الاسرائيلية : ((ما يميز عملية المطور هذه . . هـــو عامل تدفق رأس المال ... فخلال المس ١٧ عاما _ بين ١٩٤٩ و ١٩٣٥ _ تلقت اسرائيل ما قسته ٦ بلايين دولار من واردات البضائع عاما المبتدة بين ١٩٤٨ و ١٩٦١ يكون غائض الهاردات اكثر من ٧ بلايين ونصف البليون دولار . ذلك يعنى ، في تهاية ١٩٦٨ ، فانضا يقارب . ٢٦٥ دولارا يصيب كل فرد عساش في اسرائیل (ضمن هدود ما قبل هزیران ۲۷)

خلال الـ ٢١ سنة الاخيرة . وبن ضبن هذه الموارد القادمة بن المفارج ... لا تزيد نسبة الموارد التي تتطلب

استرجاع الارباح او الفائدة او راس المال على ٣٠ بالله . ذلك وضع لا مثيل له فاي مكان اخر ، وهو يقلل كثيرا من مغزى تطور اسرائيل الاقتصادي بوصفه نمونجا للبلدان

وقد دخل ٧٠ باللة من هذا المحز البالغ ٦ للبين دولار ضهن « تحويسالت الرساميسل الصافية من طرف واحد » غير الخاصم لشروط الغوائد على راس المال أو دفيع الارباح . وقد تشكلت هذه النسبة مــــن التبرعات التي جمعتها ((المعوة اليهوديـــة المتحدة » ومن المتمويضات الحكومية الالمانية الفربية ومن المعون الاميركي . أمسا ال. ٣٠ المئة الباقية مُجامِت على شكل ((تحويلات طويلة الاهد للرساهيل » : سندات الحكومة الاسائيلية ، وقروض الحكومات الاجنبيسة وتوظيفات راسمالية . وتستفيد هذهالتوظيفات من الاعفاءات الضريبية وضمان الارباحبموجب « قانون تشجيع توظيفات الرساميل » . على أن هذا المورد شبه الرأسمالي للتوظيفات أتي متأخرا كثيرا عن التبرعات من طرف واحد ، والقروض طويلة الامد . فخلال الفترة المتدة من ١٩٤٩ الى ١٩٦٥ اتت تحويلات الرساميل (بنوعيها) من المصادر التالية : ٦٠ بالله من يهود العالم ، و ٢٨ بالله من الحكوم..... الالمانية ، و ١٢ بالمئة من المكومة الامبركية . وبالنسبة لـ « تحويلات الرساءيل الوهيدة الحانب من طرف واحد)) وردت ١٨١٧ بالله من يهود المالم و در.٢ بالله من المحكومــة الاميركية و ١١ بالمنة من مصادر اخرى .وخلال الفترة ١٩٤٩ -- ١٩٦٥ قارب التوفير المحافي للاقتصاد الاسرائيلي الصفر ، بحيث كــان احيانا بزيد عن ١ بالله واحيانا بنقص عنه . لكن معدل التوظيفات خلال الفترة نفسها كان يقارب ٢٠ باللة من الناتج القومي الاجمالي. ولم يكن ممكنا تامين ذلك من الداخل هيث لم يحصل اي توغير داخلي ضبن الاقتصاد الاسرائيلي ، بل تم تأمينه من الخارج عيسر التوظيفات الرأسهالية الوهيدة الهانسيب والطويلة الامد . بكلمات الحرى ، ارتكز نمو الاقتصاد الاسرائيلي كليا على تدفق الرساميل من الخارج .

وقد تزايد الاعتماد على رأس المال الاجنبي في المفترة اللاحقة لعام ١٩٦٧ . مقد ارتفعت المصروفات المسكرية نتيجة تبدل اوهساع الشرق الاوسط . ويقول وزير الخزينـــــة الاسرائيلي ان المروفات المسكرية في كانون الثاني ١٩٧٠ قاربت ٢٤ بالمئة من الناتجالقومي الإجمالي لعام ١٩٧٠ اي ضعف معدلها فيي الولايات المتحدة لعام ١٩٦٦ وثلاثة اضماف ذلك المعدل في بريطانيا واربعة اضعياف لعدل الغرنسي . وقد شكل ضغطا اضافيسا على الموارد الداخلية لاموال التوظيف وعلى ميزان المدغوعات ، الامر الذي توجب مجابهته بزيادة مقابلة في تدفق الرساميل ، وفي ١٩٦٧ - ١٩٦٨ عقدت ثلاثة مؤترات لاصحاب الملايين في اسمائيل . وقد دعى الراسماليون الاهانب للمساهمة في زيادة تدفق الرسامييل وفي الشاركة الاجنبية في الشاريع المناعيية والزراعية . وفي ايلول ١٩٧٠ عاد بنصاس سابين وزير المغزينة الاسرائيلي من جولته لجمع الاموال في الولايات المتحدة ، هيث لخص الوضع على الشكل المالي : (لقد هـــدنا لانفسنا ١٠٠٠ مليون دولار من يهود المالمخلال العام القادم بواسطة ((الدعوة البهوديية المتحدة » وحملة (سندات التطور الاسرائيلية) التي رعتها الوكالة اليهودية . ويزيد هـــــذا الملغ سـ ... مليون دولار عما تم جمعه في سنة ١٩٦٧ القياسية ... وقد اوضعنا لفريسق الاستقصاء المالي الاميركي الذي قام بزيسارة اسرائيل اننا هني لو نجعنا في تعصيل م نتوقعه من هذه الحيلة .. نسنيقي بعاهة الي عدة ملايين اخرى من الدولاريات لسيد

توزيع الاموال القادمة من المخارج

احتياهاتنا . وبعد تلخيص هاهاتنا من السلاح

ابلغنا الولايات المتحدة اننا سوف نظسل بحاجة

الم معدم ملون دولار كل عاما)، وهكذا

يبدو ان تبعية اس ائيل للولايات المتحدة قد

تغيرت بشكل هاسم منذ هرب ١٩٦٧ . وأسم

بعد تحصيل الاموال من يهود المعالم (عبسسر

استثارة عواطفهم ومخاوفهم) ، كافيا لدعم

الميزانية المسكرية المتزايدة الى حد هائل .

لقد أصبح متوجبا مضاعفة مبلغ ال. ٥٠ مليون

دولار الناتج عن تحصيل المتبرعات ، وفوق

ذلك طلب الى الحكومة الإمبركية ان تقدم.. ه

مليوندولار أضافيا . ومن الواضح اناستعداد

الولايات المتحدة لتقديم هذه المالغ يعتمد على

ما تتلقاه في القابل . وفي هالة اسرائيلبالذات

لا تتخذ هــذه المائــدات شكـــل اربـاح

كذلك داب راس المال البريطاني على تطوير

علاقات وثيقة مع اسرائيل . وتأتى ٢٠ باللة

من واردات اسرائيل من بريطانيا ، كمسسا

تضاعفت التجارة معها منذ هرب هزيران .

وتشارك شركة « ليلاند » البريطانية مع

الهستدورت (الذي يملك ٢٤ باللة مين

الامتياز) في انتاج الباصات ومع راس المال

الاسرائيلي الخاص في انتاج السيارات وسيارات

الجيب . وتشتري محلات ماركس وسينسر ما

قيمنـــه ٢ ــ ٢ مليون جنيه استرليني من

البضائع من اسرائيل سنويا ، ثلثها من النسيج

والباقى من البرنقال والخضار وعصي

المتواكه . كذلك تمثسل المصالح المالية

البريطانية ، وعلى رأسها السير اسحسق

ولفسون وشاراز كلور ، مساهمة اساسية.

ولغسون هو رئيس ادارة « المفازن العالمية

المكبرى » في بريطانيا ، كما يملك ٣٠ بالمنة من

صناعات ((غاس)) في اسرائيل ، ويتعاون

وولمفسون وكلور مسع أكبسر الجماعات المالية

الاسرائيلية ، الافوة مايرز ، في المضاريسة

العقارية في اسرائيل وافريقيا ، كما انهما

قاما ببناء ناطعة السحاب الوهيدة في اليلاد ،

المعروفة باسم برج السلام في تل ابيب .

ويسيطر ولفسون على ٣٠ بالله من المشركة

البترولية الاساسية « بار » التي باعتها شركة

« شل » رضوها للضغط العربي عام ١٩٥٩ .

كذلك فان ولمفسون يدعم « الشركة الاسرائيلية)

وهي شركة بيلغ راسمالها ٣٠ مليون دولار

اشتراكها الادنىر.١ دولار انشقت مي

اسرائيل بعد حرب حزيران من اجل تمويـــل

وقد ادت المساهمة المتزايدة للراسمسال

الاجنبي في اسرائيل الى تغييرات معينة ضبن

الاقتصاد نفسه ، كانت نتيجة الضغوطسات

المتزايدة الناتجة مباشرة عن ارتفاع المصروفات

المسكرية . فقد تم تكيف الاقتصاد يصيب

يصبح أكثر « فعالية » وفقيه المعايير

الاميركية : فقد تم اصلاح الضرائب، و(اتهديد)

شروط المتوظيف ، كما ارسل جنرالات الجيش

الى مدارس ادارة الاعمال في المولايات المتحدة

حيث عادوا ليتولوا ادارة الشاريع الصناعية.

وفي الفترة بين ١٩٦٨ و ١٩٦٩ هدث تصييد

قسرى للأجور كبا تم بيع بعض المشروهات

المعامة الى الراسمال الخاص (وعلى سبيـل

الثال بيعت ٢٦ باللة من همة الدولة في

ولا يشبل تدفق رؤوس الاموال من الخارج

المتلكات التى التزعنها المؤسسة الممهيونية

من الملاجئين الفلسطينيين بوصفها ((موتلكات

مهجورة » . ويشمل ذلك الارض ، التروعية

وغير الزروعة . والمعروف أنه من مجهـــل

الاراضى التي كانت بحوزة الهيئات الصهيونية

قبل ١٩٦٧ لم تكن نسبة الارض المستراة قبل

١٤٩٨ تزيد على ١٠ بالله . وتشمل تلك

المتلكات ايضا العديد من القائل والمسدن

الهمورة كليا كمينا واللد والرملة هيث تبت

مصادرة الكثير من الملكيات بعد حرب ١٩٤٨ .

التطور المسناعي .

ومنفاة هيفا) . .

لم يصل هذا التنفق الهائل للرسابيل السي يد البرجوازية الصغيرة الإسرائيلية وانها الى ابدي الدولة ، والى ابدي المؤسسة الصهيونية التى يقيت خاضعة لسيطرة بيروقراطيي احزاب العمل منذ المشرينات . وقد هدد ذلك طريقة استخدام رأس المال المتدفسق والمتلكسات المسلوبة . ويتم توجيه الاموال التي تجمع من الخارج عير « الموكالة اليهودية » التي تشكل طرفا بن مثلث المؤسسات الحكومية بالاضافة الى الهستدروت والمكومة . وتتمثل كسل الاهزاب المصهونية ، من المابام الى هيروت، في « الوكالة اليهودية» . وتمول الموكالة أورها باكبلها من الاقتصاد الاسرائيلي ويخامسة غير الربحة من الزراعة كالكيونزيم ، كما نوزع الاموال على الاحزاب الصهيونية لتمكينها من ادارة صحفها ومشاريمها الاقتصادية . ويتم اقتسام الاموال وفقا لنتاثج الانتخاب السابقة . ويتبح نظام التعويضات هــــــذا استمرار الأحزاب الصهيونية بعد مرور وقت طويل على اندثار القوى الاجتماعية التسي

تاريخيا كان هدف هذا النظام هو تدعيسم بهلية الاستبطان وفقا لافكار احزاب المهسل الصهونية ، وإحكام قبضة البيروقراطية على المجتمع الاسرائيلي . وقد ثبت نجاح هسسده الاهداف ما دامت البيروقراطية النقابيسة لا تسيطر تنظيميا واقتصاديا على الطبقة الماملة وحسب ، بل وعلى البورجوازية الاسرائيلية كذلك . وقد استطاعت البيروقراطية ،تاريخيا، ان تكف معظم مؤسسات وقيم وممارسسات المجتمع الاسرائيلي دون أن تواجه ايةمعارضة ناهمة من الداخل ، فيها عدا القيود الخارجية التي تغرضها الامبريالية او مقاومة المعرب . وقد ذهب معظم هذا المنفق من رؤوس الأموال الى مشاريع الهجرة والاسكان والمتوظيسف الضرورية للتلاؤم مع المدفق الذي رفع عدد السكان البهود بن ٦ر. مليون نسمة عسام ۱۹۶۸ الی کر۲ ملیون عام ۱۹۹۸ .

ولم يرافق هذه المملية سوى القليــــــل نسبيا من الفساد الشخصي . ولكن رافقها الكثير من الفساد المسياسي والاعتماعي . وقد ادى هذا الدفق من الموارد الى نتائسج هاسمة بالنسبة اديناهية المحتمع الاسرائيلي ، هيث شاركت الطبقة الماملة الاسرائيلية ، مباشرة او بصورة غير مباشرة في عملية نقسل الرساميل هذه . وليست اسرائيل بلدا يذهب فيه المون المفارجي كله الي الجيـــوب المناصة . فالاعانات تذهب الى المجتمع بمجمله . ولا ياخذ المامل الاسرائيلي حصته نقدا وانها على شكل مساكن جديدة ومنخفضة الابجار لم يكن ممكنا بناؤها عن طريق الرساميل المحلية . كما يتلقى حصته عن طريق التوظيف الصناعي الذي لم يكن ممكنا تامينه او ضمان

استمراره بدون عون خارجي .

واخيرا يتلقى هذه الحصة عبير مستوى معيشي عام لا يعير عسين مستوى الانتاج في المجتمع • وينطبق نلك ، بديها ، على البرحوازيـــة الاسرائيلية التي تقوم البيروقراطية بتنظيم نشاطها الاقتصادي وتحقيقها ألاباح عبر الاعانات ورخص الاستبراد والإعفاءات الضرائبية ، لهذا السب لا ينحصر الصراع بين الطبقة العاملة الاسرائيلية واسادها منالبير وقراطيين والراسماليين على فضل القيمة الذي ينتجه العمال بل ويتعدى ذلك السي النزاع حول حصة كل جماعية من الإعانات الخارجية .

_ البقية في العدد القادم __

بعد مرور عام كامل على اتفاقية اذار بين الحكم العراتي والحسرب الديمقراطي الكردستاني تؤكد وقائع ألحملات الارهابية ضحد لحركة الكردية على الحقيقة الثابتة التي توضح ان اهداف الحكوم لعراقية الحالية من هذه الاتفاقية لم بتكن سوى محاولة لكسب الوقسي للتفرغ لتوحيه الضربات ضد القوى

بيان الحزب الشيوعي - القيادة

مر عام كامل على الاتفاقية المعودة بين البعث الحاكم والحزب الديمقراطي الكردستاني والتى قام المحرفون السوفسة واننابهم من الحزب الاستراكي الديمقراطيف العراق بجهودهم ((غير المشكورة)) لخلق واجهة حبهوية مزيفة لدعم حك الحلادين التداعي الفسارق في الدماء وابعاد نهايته المحتومة ، وقبل انتراجعحصلة (منحزات) سنة كاملة من تحمل السؤولية مع حكم دكتاتوريفاشي معزول نود ان نعيد الى الذاكرة ماهية هؤلاء المكام وهسل يمكن التفاؤل بهم ثم العمل معهم لخدمة الشعب الكردي ؟؟!

. . لنر ما هي وقائع سنة من الاتفاقية ؟

العزب الديمقراطي الكردستاني في سنجسسار والموصل وخانقين ومندلي وكركوك وهلبجه ذهب ضعيتها عدد من البيشمركه ، وكاتت جميعها بتغطيط وعلم مسبق من المكومة ، وكذابك المماولة الاغيرة لاغتيال السبيد ادريس لبارزاني عضو المكتب السياسي للعسوب لديمقراطي الكردستاني الذي ذهب ضحيسة هذا الفدر السيد هبيد البروازي العفسو الرشع للجنة الركزية هبث اسيب بشلل وهو الان في مستشفيات لندن .

- وقامت الحكومة بصيانة ثم انتشسال الاقطاعي المروف رئيس المجاثى هسين اغا السورجي في المسادمات الافيرة « سبيلك » التي دبرتها او نفلتها السلطات المسؤولة في بفداد . مما ادىالى تماديه وقيلمه باصطدامات جديدة في ٢٣ شباط ١٩٦١ .

_ عرقلة ارجاع العديد من العسكريين الى

_ يجرى اضطهاد الإكراد القبليين على أدم وسال وبمائمة أعطائهم العنسيسسة

بيكان الحنرب السشيوعي العِرافي - القيادة العكامة

الوطنية والتقدمية الاخرى .

_ جرت مدة موادث هجوم على بقيرات

ماذاحقت اتفاقية آذار للجماه يرالكردية؟

وننشر فيما يلى بعض ما جاء في

_ لقد كان جهد الحكام السابقين والحالبين نصيا على عزل وابعاد وكسر سلاح المسورة لكردية المتمررية : البيشمركة . أن اجراءات لتسريع واعطاء بعض المكاسب الميشيسة لجزئية الى البيشمركة تهدف الى تفديسر وبعثرة الاداة التي رفعت قضية الشمسب الكردى الى مستوى عالى ، وفرضت شروطها على الحكومات المتعاقبة .

براكزهم السابقة ووضع من يرجع منهم تحت الراقبة الشديدة لاعتقالهم واختطافهم عندما دعو الماجة كها هدث فعلا في مصكسرات اوندوز وشقلاوة الناء المارك الاخبرة نسي ٠ . طلب

المثوق الآرتيرية

ويخصوص الشهداء والمقتودين والمعتلقين

السياسيين فقد تعول ميلليران المراق دمية

التحريرفية المذليل عزيز شريف (اضافة المي

مهامه كوزير للمدل) الى أمين صندوق لتوزيع

الاموال الطائلة على عوائلهم للكف عن المطالبة

بدماء ابنائهم ومعيليهم وهو يتناسى بأن دمساء

وفي المجال الاقتصادي فقد وضبعت الخطط

لتنظيم اعمال السرقة والنهب والابتزاز ، فقد

هربت اموال ضخمة جدا الى بنوك اوروبا

وزادت أعمال السخرة باسم المبل الشعبي،

ويزداد الفلاء يهما بعد اخر والمعاعة تخيم

على الكادهين والبطالة المتفشية التي اتسسع

نطاقها فشبهلت المثقفين والفريجين والسمست

أما عن السياسة الخارجية فتقول جريدة

الإيكونوميست : « ان هدفا رئيسيا للمكومة

المراقية لاهلال السلام (في كردستان) هو

ان تطلق ابديها لتركز على الخليج ، فهي دعت

فجاة الى قرب الانسحاب البريطاني واحتمالات

استثثار المكومات (المبيلة) في ايـــران

والسعودية بالنطقة . . » . ويقوم هكام بغداد

بتدريب وتسليع قوات الامام في عمان ومحاربة

الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المعتل

والجبهة الديمقراطية لتحرير عمان والخليج

هكذا يتضح أن أهداف هكومة البعث مسن

وراء اتفاقية اذار أم تكن منطلقة من استجابة

حقيقية لطامع الشعب الكردي في الحكم الذاتي

وازالة العيف الذي لحق بالشعب الكسسردي

في المراق . بل الهدف هو كسب الوقت والمتفرغ

الى جبهات اخرى لتخريبها بالتنسيق مسسع

الامبريالية البريطانية والامبركية ، ومن نسم

العودة الى تصفية الثورة الكردية ، على أمل

النجامات الخيانية في المهات الاخرى في الاردن

ان الجماهير الكردية تدرك بحسما الثوري

وتجاربها الريرة حقيقة المفالقة وتنظر باسف

الى التصريحات الدعائية لبعض مسؤولي الثورة

عن أعمال عقيمة تخول الطفية الماكيسة

نفسها بن الدعاية لها كما حدث يا يسمسي

« بالمجلس الموطني » ! . ولقد اندهش كـــل

المفلصين لدى سماعهم بتبجحات السلطية

المبيلة مؤخرا باستلامها وجبة من المسلاح

وختاما فالطريق السليم لتحقيق

بطامح الشعب الكردى القومية هو

الكفاح المشترك للشعب العراقسي

عامة ، بعربه واكسراده واقلياته

القومية الاخرى وبالاستناد الى دعم

القوى الديمقراطية والتقدميةفي العالم

اجمع ، وذلك بتوحيد جميع ألقوى

التقدمية والثورية في جبهة ديمقراطية

ثورية لاسقاط حكم البعث العمسل

المعادى للشعب واقامة حكمديمقراطي

شعبى بقيادة الطبقة العاملة يحظى

باسناد أوسع جماهير الشعسب

العراقي بعريه واكراده واقلياتسه

القومية • وفي السير على هـــــذا

الطريق تتمين مساهمة كل قوقوطنية

وتقدمية وتتحدد مسؤلياتها اسب

جماهير الشعب قضايا البلاد الوطنية.

قيادة فرع كردستان

الحزب الشيوعي العراقي

المثقيل واجهزة الاذاعة

الشهداء لا تهميه يضمة دناتير .

الهجرة من الريف .

العربي المتل .

وسوريا والخليج .

... وعن تعريب كردستان ، يقوم « المكمِ» بحوادث جديدة يوميا « تقريبا » في مناطبق كركوك وخانقين ومنطى واطراف الموصيل هيث جلبت عشائر عربية كاملة ، واعطيست المتدارات سخية في كركوك _ مدينة النفط _ وينت الحكومة احياء كاملة « مستعربة ». _ وعلى صعيد الانتفايات المهنية التــى طبل البعث حول « ديمقراطينها »! خابست اياله وخططه في توريط اتحاد مطمى كردستان حيث قاطع المؤتمر الاغير اهتماما ... مثلها انسحبت قائمة اتحاد طلبة كردستان فسيسي

الانتخابات الاخبرة بكركوك . _ تاجل الاهصاء العام ولم يجر ما هــو حديد عن ناثب رئيس الجمهورية .

وعدا تعيين بعض المسؤولين وصرف رواتب البيشبركه _ حتى هذه لم تنفذ الا وفــــق خطط خبيئة ... نرى انه لا توجد ابة اضافة الى المسائل الثقافية واللفة التي كانت موهسودة

وفي أحسن الإهوال وهثى عند تطبيق مواد وفقرات اتفاقية اذار بصورة صحيه......ة وعادلة ، فان ((المحكم الذاتي)) بالمفهوم العلمي هو أبعد ما يكون عن المصورة التي اعطتها الاتفاقية المذكورة . فالحكم الذاتي أضافة ألى ((اعتبار كردستان منطقة واحدة)) معنساه « تبكن الحماهير الكردية من انتخاب المجلس التشريمي الخاص بالنطقة والذي يقوم بدوره بانتخاب مجلس تنفيذي يمارس ادارة شؤونه المطية والإدارية والثقافية والتطبيب والقضائية والمسحية والسياهية وغيرها . أما في ميادين الدفاع والسياسة الفارجيسة ، والمساسة الاقتصادية العامة ، فأن المجلس

التنفيذي يخضع للحكومة الركزية » والتي هي الاخرى يجب أن يكون مجلسها التشريميي _ المركزي _ منتخبا من قبل المجماهي____ الشعبية في العراق . والحكم الذاتي معناه « اطلاق المريات الديمقراطية في كردستسان المراق ، وكذلك تخصيص نسبة معقولة من موارد الدولة المركزية لاهداف التعبيسير والتطوير الاقتصادي في القطقة الكرديسية » ومعناه ايضا (تصغية جميع أشكال التمييسز القومي في كافة دوائر ويؤسسات الدولية ومحالات المياة المابة والاخذ بقاعدة تبثيسل الإكراد في الهيئات الركزية للدولة وفقا لنسبة عدد سكاد الاكراد وتحريم الدعايات الشوفينية تعريبا قاطما ... ولكي يكون العكم الذاتي لصلعة الاكثرية الساحقة من الشقب الكردي

يجب المقيام غورا باصالحات أجتماعية تقدمية وعلى راسها الاصلاح الزراعي الجذري ... » ... اذن فالقضية الكردية سنظل ملتوبة تنتظر المل المادل الصحيح ما زالـــــت البرحوازية والفئات الرحمية تتبوا مراكسيز السلطة في البلاد ، هيث اثبت التاريخ الماسر ان البرجوازية _ والتي بنتمي هكام العراق الى إهط مراتبها - لا تملك القدرة (لطبيعتها الطبقية) على هل المقضية القومية في اكباد. لنرجع الان الى مآسى المكومة التيينعمل

المساهبون فيها قسطهم مدره فقد وجيسه الفائست المريات الى جميعالقوىالسياسية، هيث اعتقل القاصين الشيوعيين والديهقراطيين والبعث المساريين وكذلك القوميين ولم يغلت من الارهاب عنى زمرة اللجنة المركزيـــــة التحريفية ، وتعتبد المصابة الماكبة عليي غرق من القتلة المعترفين في اختطاف المعارضين تحكمهم الارهابي على نبط غرق « اس ان »

رائي فيث سسالة المؤتم رالوط في العسام

فتحت « الحرية » صفحاتها لنقاش قضايا الثورة الاربترية سن اطرافها ، فنشرت في عدد سابق راى التيادة العاسسة لجيش التحرير الارتري فــــى الميدان حول مشبروع المؤتمسر الوطنى الذي قدمه عثمان صالح سبى وطه محمد نور ، ونسي هذا العدد نفسح المجال للرأى الاخر الذي تمثله جيهة التحرير الارترية _ قوات التحريــر الشعبية _ الامانة العامة :

ان تيسك المهماهير والمقاتلين بمبدأ الوهدة الوطنية تجلى في مؤتمر « عنسبا » لعسام ١٩٦٨ ، هذا المؤتمر الذي حقق مؤتمرا عاما في الدويما (١٩٦٩) ، وطوال الرحلة منسد ديسمبر (كانون الاول) ١٩٦٩ وحتى أبريسل نیسان) ۱۹۷۱ ، تراکمت - ویشک ل ملموس _ معاولات التصحيح التي تعيــــد للثورة خطها الوطني الديمقراطي كمنطلسق للتطور ومجابهة التحالف الامبريالي الكثيف ، بعد انحراف بعض عناصر القيادة الماية على اثر مؤتمر ادويها ١٩٦٩ ، بحيث عطلبت قراراته ولجانه واعتقلت بعض اعضسساه القيادة . وقد ادت هذه التراكمات المتصعيمية المتى شاركت فيها قواعد القاتلين وجماهيسر الشعب الى انبثاق (قوات التحرير الشعبية) في يونيو (حزيران) ١٩٧٠ . والى تمييستر المناصر الوطنية داخل القيادة المامة لتفسها من خلال مؤتير عوبل في نوفمير (تشريسين الثنائي) . ۱۹۷۰ الامر الذي ادى للجم كثيسر من الانحرافات التي سارت عليها بعض عناصر القيادة في الرحلة السابقة بالإضاف لاطلاق سراح من كانوا قد اعتقلوا . وقسد ابت هذه الهادرات التصميمية لتونيسر مناخ افضل التقارب الجماعي .

في ظل هذه الدفعات الإيجابية ، انعقــــد مؤتمر (عواتي) في الفترة ما بين ١٦-١--١٩٧١ ، ١٩ ــ ١٩٧١ . وقد انجهت انظار الجبيع الى ذلك المؤتبر لرصد مداولاته وتقييم نتائجه والتعرف على ارضيته المقيقية . وقد تبين أنا من الآل التحليل المدلى الدقيق للعوامل التى دغمت لانعقاد المؤتبر وللظروف التي اهاطت به والنتائج التي خلص اليها أن هناك عدة حقائق لا بد من تثبيتها ، وهي :

أولا - ان قرار المؤتمر الذي تضمي بتكوين لمجنة اتصال لشعقيق لقاء ديمقراطي مع قوات التعرير الشعبية يعتبر انتصارا للغط الوطنى داخل القيادة على المغط الاخر الملكي اراد توريط الؤنير وهره اصدامات دموية . ثانيا ان تفويل صلاعيات مياشرة هذا المدوار الديمقراطي مع قوات المتعرير الشعبية وصولا به التنالج الوطنية الى اربع جهات هي

قادة السرايا _ الموضون السياسيون _ قادة المناطق السابقون ونوابهم - لجنسسة المتباعة) بالاضافة الى القيادة المامة كطرف خامس وليس وهيدا .. ان هذا كله بشيسر بوضوح ابادرات فرضتها القواعد على القيادة كما يشير لبروز مركزية جديدة متعددة المواقسع في جيش التمرير الارتري .

ثالثا - ان اتجاه المؤتمر العسكري لمعل

القيادة بشهادة البيان الصادر عنه في المقرة

التي تقول (كما ناقش المؤتمر بالتغصيل اخطاء التطبيق التي وقعت فيها القيادة نفسها في غثرة السبعة عشر شهرا التي تعملت اثناءها مسؤولية قيادة الثورة ونقدها نقدا ثوريا وهدد مسبياتها بروح خالبة من أي دافع سسسوى دافع الحرص على سلامة الثورة وضبسرورة استمرارها ، بعد ذلك انتقل المؤتمر غلبت ق مسالة استبرار القيادة العامة او هلها) ، هذا الاتجاه الذي ادى تقدير عوامل اخرى الى ارجائه ادة اربعة اشهر يفسر لنا الاسبساب الكامنة وراء تجريد القيادة المامة مسسن صلاهيات تعديد الموقف بالنسبة لقوات التحرير الشعبية والاصرار على الحوار الديمقراطي معها من خلال اطراف اخرى منعددة اظهرت جدارتها عمليا لتبثيل جيش التعرير من خلال مؤتمسر معسكر عواتي .

بتقدما بوجه عقلية الانقسامات والانشقاقات اهرزته القوى الوطنية داخل القيادة نفسها وبتأثير القوى القاتلة والشعبية وتلتقي هذه المدعوة مع نداءات متعددة ومحاولات متنوعية بذلت من قبل الامانة المامة وقوات التحرير الشعبية طبلة عام ١٩٧٠ ، وقد تمثلت هذه المحاولات في المقترحات الإيجابية التي طرحتها المعامه على وعود الفيادة المامة في يناير (كانون الثاني) ١٩٧٠ في بقداد ثم في طرابلس (بليبيا) بحضور اطراف صديقة في شهر اغسطس (اب) ۱۹۷۰ ، فبشروع المؤتمر الموطني الذي طرح على كل الاطراف في شهر اكتوبر (تشرين أول) ١٩٧٠ ، فسي القاهرة وغير هذا جميعه من مقترهات ايجابية اخرى طرحتها قوات التحرير الشعبية بهدف الوصول الى الوحدة الوطنية دون أن ينال هذا الجهد الذي اقترن بالرغبة المسادعة اي جواب رغم تقدير العناصر الوطنيسة لسمه

رأيعا ... ان تقرير المدعوة الزنبر وطني

عام تحضره كل اطراف الجبهة يعتبر انتصارا

خامسا - ان التزامنا بفكرة عقد المؤتمر الوطنى في اي زمان او مكان امر لا براجعة فيه ولا تراجع ، غير انفا ، وصولا للاهداف الوطنية من خلال المؤتمر الوطنسي كوسيلة ، لا يمكنا الا ان تلامظ _ وهــــدا لاسفنا العبيق - تكوين اللجنة التعضيرية بمعزل عن عناصر مكلفة وبمثلة لقوات التحرير

الشميية والامانة العامة . اننا اذ نيسدى استعدادنا التام لانجاح المؤتمر الوطنيسي والتعضير لــه واحترامنا لرغبة المؤتمرين في تكوين هذه اللجنة التحضيرية نطلب اهتسرام الطالب الوطنية التي عبرت عنها قسسوات التحرير الشعبية من خلال مؤتمرها في سسد وحاعيلا حين كونت هي الاخرى لجنة تحضيرية لعقد المؤتمر الوطنى العام . أن أي تعاون بين اللجنتين التعضيرينين المبثقتين عن مؤتمسر « سد وهاعيلا » المسكري ومؤتمر « عواتي » المسكرى سيؤدى بلا شك لانعقاد المؤتمسر العام على اسس وطنية صحيحة تكفي نجاهه . ونحن نأمل ونلح في الوصول الـــــى

0000000

تفاهموطني تام مع العناصر الوطنية الديمق اطية

حول هذه النقطة بالذات .

من خلال هذه الملاحظات الاساسية يتبين لنا بن جانب اخر الفارق الكبير بين مقررات مؤتمر عواتي التي ثبتت في البيان والتمهيدات اللفظية المنى سبقت طرح القرارات والتي صيفست بسوء نية . وان هذا الامر لا يعدو في تقديرنا كونه انعكاسا للحالة الفكرية المتصارعة التي سادت عناصر المؤتمر بحيث تلحظ استغزازا في الحواشى والتمهيدات ونقرأ في ذيلها قسرارات بالحوار الديمقراطي والدعوة للمؤتمر الوطني المعام . اننا وبحرص شديد نلفت انتباه المقوى الوطنية الديمقراطية داخل القيادة المامةوفي صفوف المؤتمرين والمقاتلين وجماهير الشعب لخطر مثل هذه الحواشي المسوسة بطريقة غير شريفة على بيان مؤتمر متقدم وقسرارات بتقدمة . وقد كان يبكن أن تؤدى بنا منسل هذه الحواشي الى ردود فعل غير مستحبة فنرد بما هو اقسى اعتمادا على كشف المقائستي غقط التى نوقش البعض منها في مؤتمر عواتي نفسه . ولكننا نرغب دوما في تجنب اسلسوب المهاترات الذي لا يؤدي الا الى الطريــــق المعاكس للوهدة الموطنية في مجتمع تسوده انقسامات الطائفية والاقليمية والمشائرية ... اننا أذ نبادر الى هذا التنبيه الاخوى نامل أن تخلو البيانات الاخرى من مثل هذه الحواشي المدسوسة التي تتناقض طبيعتها مع طبيعة

القرارات الصادرة . ان حقل الصراعات لا يستبعد فيه وجسود تقليات مناورة تريد أن تصل بنا جميما الى مرحلة لا توفر الظروف الموضوعية لمقد مؤتمر وطنى عام بحيث تتمكن هي من عقد مؤتمسر خاص تزعم انه عام ، فيكرس الانقسام مجددا ونبضى في مزالق الانشقاقات السرطانية . وعليه فاتنا نؤكد بحزم تمسكنا بوجوب (عقد مؤتمر وطنى) وضرورة اعادة النظر في تكوين اللجنة التحضيرية لضمان تبثيل وطنى حقيقي ينسجم مع الدوافع الموطنية التي ادت لانعقاد مؤتمر ((عوانی)) والمنی کانت وراء قرارانه. واننا سنستمر في بدل المجهد في سبيل المصول لثورتنا على نتائج اكثر أيمابية اعتمادا على حميع القوى الموطنية الديمقراطية . وناهسل أن يؤدي هذا الطرح الوضوعي لسائسل المؤتبر الوطنى الممام وترهيينا بالنتائج الاولية

الررات مؤتمر عواتي الى مزيد من البقظــة

الرتبطة بالاصرار الدائم علسى الوهسدة

النضال القومي ضد الصهبونية والنفسال الطبقي ضد الامبريالية متمايزان ومتدافسلان ايضا ، والمطلوب هو توضيح هذا المتمايسسز وهذا التداخل في آن مما ، على اساسهرهلة ناريخية معينة وتركيب طبقسي معسدد ... ان انطلاق المزبالشيوعيمن استراتيجيتين مناقضتين وهما تحرير فلسطين بالمسسرب الشمبية وازالة اثار المدوان هتى بالعلول السلبية ، وذلك يعنى تطبيق قرار مجلسس الامن .. الشيء الذي يجعلنا نميل بسرعة

تتهة الخلفية السياسيـــة

للحركة الطلابية المفربية

المبومية في صيفة (المرب كل العرب) (ومن

خالف منهم » بل من هم بالذات الطبقات والقوى

التي في مصلحتها التاريخية التعالف مسسم

الصهيونية والامبريالية ، وعلى أية أسس

يقوم هذا المتمالف .. فالتجرية تثبت لثا ان

في القرمال) في الموقت نفسه ، تلميدالرجمية

الماكية دورا رئيسيا في تصغية الشبيسورة

القلسطينية ، فهي الوسيط الرئيسي بيسن الاميريالية الاميركية والانظمة المربية فالعلول التي تطبخ لتصفية المثورة الفلسطينية .. ولقد استفادت الرجعية المفربية من الهدنة

القائمة بين الدول العربية من جهة ، وبين

اجنحة بن القاومة والانظمة العربية بن جهة

اخرى ، واستفلت الغرصة للظهور اسمام

المجماهير بالحكم الوطنى المفيور على الثورة

الفلسطينية ... أن خطورة هذه الوضعيسسة

تمنى تيمية الجماهير - او على الاقل حيادها -

ازاء مواقف الحكم تجاه الثورة الفلسطينية .

بن الطاقة الثورية للجماهير المفربية بينما

استطاع الحكم أن يجهدها ويهتصها في خدمته،

وسنر تناقضاته الطبقية الداخلية والعربية _

كل هذه جوانب للثورة الفلسطينية في علاقتها

بالمسالة الوطنية ... غما هو موقف الاصلاحيــة

هنا بالذات ، تتكثف كل مفاهيم الإصالحية

بن الثورة الفلسطينية في ممارسة يمينيسة

ايديواوجية وسياسية ، فالاصلاحية بحكـــم

فهمها اليبينى للثورة الفلسطينية لا تتجساوز

التأبيد الماطفي وتمجد المقاومة ، ومحاولة

دعمها ماديا .. اما الجادرة السياسية نقسد

اغلتت من يدها لتصبح بيد المحكم الذي يسير

لقد احتلت اذن ، التضية القلسطينية بكانتها

ف المفط الاصلاحي الانتظاري لاحزاب الاصلاح

نبدلا من أن تكون أهدى المعاور السياسية

لنضال ضار بين الجهاهيسر الكادحة والحكم ،

وقفت الاصلاهية موقف المتفرج المكتوف البدين

مام المادرات الرجعية والمتعاون الوثيسق

والمصريح بين الصهيونية والامبريالية والمحكم

هكذا ، عجزت الاصلاحية من تحقيق بساهية

عماهيرية ملموسة بجانب الثورة الفلسطينية ،

وستعجز عن تقديم اي مساهمة مهما كانست

ضالتها في وقت الحاجة اللحة والمستعطسة

للثورة الفلسطينية ... وكل ما استطاعت ان

نقوم به الاصلاحية في ممارستها انها خاقت

اطارا تنظيميا بورجوازيا (المجمعية المغربية

الساندة الكفاح الفلسطيني) في مناخ سياسي

وايديولوچي يميني ، هني تنهكن من تقديــــم

الساعدات المادية التي ترى فيها المسجدور

الرئيسى النوط بالشعوب العربية نصب

المثورة الفلسطينية ... ويحكم هذا الخطـق

ابعدت الجماهير الكادحة بالتنبعة عن هــذا

الدعم الغروض . حاولنا أن نلخص مناقشتنا

للاصلاحية ، وخاصة في الموضوعات

التي فيها خلاف في الحركة الطلابية ،

واذا اردنا أن تلخص هذه الموضوعات

أولا: فصل الثورة الفلسطينيةعن

الثورة العربية ، وما يترتب عن هذا

الفهم اليميني من نتائج سياسيةسواء

في تقدير التناقضات باخسل المقاومة

الفلسطينية او في فهم مسالة الجبهة

الوطنية أو في اقاق الحل للمسالكة

ثانيا : الموقيف المتذبذب تحاه

الانظمة العربية التقدمية ، وما يترتب

عن هذا الموقف من نتائج سياسيسة

كالتذبذب السياسي بين اختيسارات

المقاومة واختيارات الانظمة العربية

التقدمية ٠٠ وعدم القدرة على اخذ

موقف جذري وحاسم من الحلسول

ثالثاً : الاختسلاف في تقييم دور

الشعوب العربية تحاه التسورة

الفلسطينية بين النظرة الستاتيكية

للحبهة العربية الساندة والتي تعتني

بالتابيد المعنوي والمادي ، والنظسرة

الديناميكية الثورية التي تعتني بريط النضال الفلسطيني بالنضال الوطني

واخد البادرة السياسية بيد

الحماهير الكادحة •

المختلف عليها رغم ارتباطها فهى :

على جبيغ الإصمدة .

دفتها هسب ما تقتضيه مسالحه الطبقية .

لغربية ازاء هذا الموضع ؟

لقد اعطت هزیمة ه یونیو ، رصیدا جدیدا

المي أن القاومة في نظر المحزب الشيوعسي المغربي ، ستلعب ، في المواقع المعملي ، دور ورقة الضغط على اسرائيل بيد الانظمسة العربية _ وان الاعترافات المبنية الاخسرى مجرد مزايدة سياسية حتسى لا يحكم المزب على نفسه « بالاعدام سياسيا ومعنويا » . . يقول على يعته في وثيقته « انتهازيــــة

« الاراضى المحتلة : ان هذه القضية ، ولو كانت مرتبطة بالقضية الاولى ، نهى متهيزة عنها ، لأنها تدخل في الخط الاستراتيجسسي الثانى لمحاربة الانظبة العربية التقدميةج.ع.م وسوريا ٠٠

٠٠٠ وعليه نتضية الاراضى المعتلة ليست بثانوية ينبغى تنحينها او احمالها بطة تركيسز معظم الجهود على المقاومة الفلسطينية 6 تماما مثل تجاهل متاومة الشعب الفلسطيني بعلسة التركيز على الاراضي المحتلة .

وبما أنه لا يسعنا الا أن نبتهج لرؤيسيسة الشعب الفلسطيني يطمح بعمق الى استرجاع حقوقه الوطنية والى العودة الى بلاده ، لا يسعنا أيضا الا أن نبتهج لرؤية ارادة المشمب المصري في تحرير اراضيه المحتلة ، وفي ممارسة

سيادته على ترابه الوطني . ان الكفاح الذي يتوم به الشعب الفلسطيني بخدم الى حد كبير قضية الشمب المصرى ، كما أن نضال الشعب المصري ٠٠ يحدم الى اقصى حد قضية التحرير الوطنى للشعب الفلسطيني . اذا انتقلنا من عمومية « الابتهاجات » الى الواقع السياسي اللموس ، فين اجل خدمة الشعب الفلسطيني والمصري ، يتحتم علينا على حسب نظرية السكرتير المام ، على يعته ، ان نناضل من أجل تأييد قرار مجلس الامن الذي قبلته الجمهورية العربية المتحدة ، وأن نناضل في نفس الموقت مع الشعب الفلسطيني مسن اجل رفض قرار مجلس الامن الذي لا يخسسهم

قضيته بل يصغيها من جدورها ..

ان جداية الامين العام للحزب الشيوعسى واسعة جدا (!) لدرجة أنها تقبل مُعالالوحدة الاضداد وصراعهما في كل واحد » .. لكسن ما يتجاهله الامين العام عن عمد ، او هنيي الدول الامبريالية وعلى راسها الولايات المتحدة الاميركية ، التي يكرهها الامين العام اشسد لكره ، تعترف هي الاخرى بهذا المتوع مـن « المحدلية » لانها تمي أن تطبيق قرار مجلس الامن يعنى تصغية المسالة الفلسطينية والاعتراف باسرائيل .. وفهذا يقفز الامين المعام عن كل مشاريع المحلول السلمية ، ويهرب المسيى عموميات « جدلية » تعميك عن رؤية الواقع المى .. ان لسان حال المدرب الشيوعسي المفريي : ان للفلسطينيين الحق في رفيض بشاريع التصفية ، وان للمصريين الحق فسي القبول ، ولنا نحن المفارية الحق في تأبيد هذا او ذاك ... اليست هذه هي قيسة الانتهازية اليوينية !!

الثورة الفلسطينية والمسالة الوطنية:

ليس فيالانظمة المربية اقتصادا الكثر ارتباطا الصهبونية من الاقتصاد اللغربي عفالراسمالية الصهيونية تحكم بشبكاتها قسطا كبيرا مسن الانتاج الوطني (راجع مقالة الإزمة المفريية

في العدد القيادم المسالحة الوطنية والمؤتمر الثالث عشر

W-L



نضال الطبقة العاملة يتحول إلى عنصر حاسم في منمو الحرك من الجماهيرية اللبنانية

في اول ايار تحتفل الطبقة العاملة بعيد انتصاراتها ووحدةنضالها والطبقة العاملة في لبنان حليفة كل نضال جماهيري •

بين أول أيار ١٩٧٠ ، والمسنة الماضية ، وأول أيار هذه المسنة قام عمال لبنان باضرابات كثيرة ، أضرب عمال التنظيفات ، وأضرب عمال الريجي في صيدا ، وأضرب عمال البلدية في طرابلس ، وأضرب عمال مصنع القاطرجي ، وأضرب عمال لنادور في النقاء ، .

وكان الاستعداد للاضراب في ١ شباط ١٩٧١، بمناسبة البدء في تطبيق الضمان الصحي ، اهمهن هذه الاضرابات كلها لان الاستعداد شمل كل العمال في لبنان ، كما شمل عددا كبيرا مسن

لماذا يضرب العمال أو يستعدون للاضراب ؟

و لان الاجور لا تكفي العمال • وهي لا تكفي المثر فاكثر • الاسعار ترتفع يوما بعد يوم • زاد سعر اللحمة • الاجور وحدها لا تزيد • يطالب العمال بزيادة الاجور •

و لان الدواء غالي • حتى بعد ان نفذ الضمان يضطر العامل ان يشتري دواء يصفه الطبيب • ولا وجود له في لائحة الادوية المقبولة • فيدف العامل ثمنه كاملا • والدولة لا تؤمن كل الادوية لان تجار الدواء أقرى منها • ولا يقبلون أن تنقص أرياحهم • يطالب العمال بتأمين الدواء •

● لان السكن غالي يدفع العامل نصف أجره واكثر حتى يجد بينا يسكنه • وهو بيت صغير ، غير صحى لا يكون وحده فيه مع عائلته ، والبيت بعيد عن مكان العمل • فيزيد مصروف العامل اجرة النقل • يطالب العامل بتخفيض الايجارات •

■ لان العامل لا يستطيع أن يرسل أبنه ألى المدرسة الا أذا حرم عائلته اللقمة • بدل أن تؤمن الدولة المدارس لابناء العمال ، تعطي الدولة المال لاصحاب المدارس ((المجانية)) • فيتأجرون بالعلم ولا يحاسبهم أحد •

بطالب العمال بتامين العلم للجميع .

● لان صاحب العمل يستطيع صرف العامسل متى أراد • يصرفه قبل انتهاء مدة ثلاثة أشهر • قبل انتهاء مدة ثلاثة أن يقضي سنتين في العمل • حتى لا يدفع له أجرة أيام المرض ويصرف صاحب العمل العامل أذا أشترى الات حديدة • وإذا أنتهى الموسم •

يطالب العمال بمنع التسريح وبتثبيتهم والغساء

المادة ٥٠ ٠

و لان العامل يقضي سنوات في العمل ، يزيد أحره اذا زاد انتاجه ، ويزيد انتاج العامل ما دام شلجا ، اذا كبر قل انتاجه وقل اجره ، يقل اجره بعد أن يكون اصبح أبا ، وعنده اولاد ، يطالب العمال بزيادة دورية وثابتة للاجور ،

و لان صاحب العمل يفرض الساعات الاضافية فرضا • ويدفع اجرها مثل اجر الساعات العادية • ويفرض على العامل ان ينظف الالات من وقته • يطالب العمال بدفع اجر الساعات الاضافية ضعف اجر الساعات الاساعات العادية • لهذه الاسباب كلها يضرب

العمال أو يستعدون اللاضراب • ومن أجل هـــذه

كان أول شباط من هذه السنة ، ١٩٧١ حدثا هاما جدا • لان تطبيق الضمان الصحي ليس انتصارا عاديا للطبقة العاملة • كان العمال ليطالبون برفع الاجور : فيطلب عمال كل مصنع او شركهمن صحب العمل أو يقبل بعد التهديد بالاضراب • لكن كان يبقى عمال كل مصنع لوحدهم : يطالبون لوحدهم ، ويحصلون على الزيادة لوحدهم ، او يفشلون لوحدهم • في المطالبة بتطبيق الضمان يفشلون لوحدهم ، في أول شباط ، كان أكسل عمال لبنان يقفون صفا واحدا • لذلك لم يفشلوا واصحاب العمل ، ومعهم الدولة ، لا يستطيعون مطالب وأحدة تجمع بينهم كلهم •

وأول شباط ١٩٧١ حدث هام جدا لان تطبيق الضمان الصحي وضع الطبقة العاملة في وجه مصالح الذين يستغاونها

● صاحب العمل يقول انه يعطف على عماله، وانهم ابناؤه • لكنه حاول أن يفرض على العمال دفع ٢ بالمئة من اشتراك الضمان ، بدل الواحد والنصف • حاول أن يحرم العمال من أجر أيام المرض • ونجح في ذلك الى حد • حاول أن يؤجل الدء في تنفيذ الضمان الصحى •

● تجار الدواء يقولون أنهم يحرصون على المسلحة العامة - الكنهم يتفقون فيما بينهم ليقدموا أسعارا مرتفعة ثمن ادوية لصندوق الضمان ويتفقون مع الصيدليات كي لا تبيع ادوية الضمان بسعر أقل من سعر ادوية التجار •

جمعية اصحاب العمل تتضامن مع تجار الدواء ضد العمال • وتهدد الدولـــة اذا تجرات على جلب الدواء بدون واسطة التجار •

والحرفيون ، اصحاب الافران والمعامــل الصفيرة ، يرفضون ان يدفعوا اشتراكات اجرائهم في الصندوق ، ويهددون بصرف عمالهم .

• امام كل هؤلاء ، كل الذين يستفلون العمال

ويجنون الارباح من عمل العمال وتعبهم ، ماذا تفعل الدولة ؛ الدولة ، ايا كان رئيسها ورئيس مجلس نوابها ووزرائها ، بماذا تجيب ؛ كانت الدولة مع أصحاب العمل ، ولم ينفذ

الضمان الصحي الا لان العمال وقفوا في وجهها وهي حتى اليوم لم تقدر جلب الدواء بدون واسطه السبار و ولم يعرض على حل الحرميين به المتراحات العمال و عدما تقول الدوله أنها تعمل من اجل جميع المواطنين ، والها لا تفرق بينن صاحب عمل وعامل ، الدوله تكذب و انها تدافع دوما عن مصابح اصحاب العمل و أنها دوما ضد العمال و لا تعرض قانونا لصالح العمال الا تحت ضفطهم و

في وجه تطبيق الضمان الصحي ، في وجه العمال ، وقف الصناعيون والتجار والحرفي—ون والدولة ، استطاع العمال الصمود لان اضرابهم الموحد يشل البلد كله ، فلا حياة في بلد اذا لهم يعمل العمال ، وصمد العمال لان مطلبهم واحد ، عام ، يشمل الطبقة العاملة بالكملها : فحاول النين يستغلون العمال عرقلة المطلب ،

ماذا يستنتج العمال من هذا ؟

■ يستنتج العمال أنهم ينتصرون عندما يرفعون مطالب موحدة ، أذا طالب عمال كل معمل أو شركة لوحدهم ، استطاع صاحب العمل أن يصرف بعضهم ، أن يخيف الأخرين ، أن يرضي عددا بسيطا على حساب العدد الاكبر ، أما مطالب الزيادة المعامة للأجور ، وورفع الحد الادنب ، الزيادة المعامة للأجور ، وورفع الحد الادنب ، وتأمين العلم ، ومنع التسريح ، والتثبيت ، والزيسادة المعامة للأجير ، ودفع اجر الساعات الاضافية ضعف اجر الساعات الاضافية .

هذه الطالب لا يمكن ان يعمقها عمال كل مصنع لوحده • الطبقة العاملة كلها تستطيع فقط تحقيق

هذه المطالب •

ويستنتج العمال انهم بحاجة لنقابيات ترفع هذه المطالب و وتجمع كل العمال حولها ونقابات تكسب ثقة العمال لانها تدافع عنهم ، بلا خوف ، ضد اعدائهم تمنع اصحاب العمل مسن فرض الاجور كما يريدون ، وتمنعهم من التسريح والصرف حتى لو تشرد العامل ولم يجد عملا اخر والعمال بحاجة الى نقابات تمنع الدولة من الخضوع للصناعيين والتجار والحرفيين والتحار والحرفيين والتجار والحرفيين والتجار والحرفيين والتحار والحرفيين والتجار والحرفيين والتجار والحرفيين والتحار والحرفيين والتجار والحرفي والحرفين والتحار والحرفين وا

انهم بحاجة الى نقابات تقف الى جانب ابنائهم الطلاب الذين يطالبون بالعمل بعد سندوات الدراسة ، وتطالب بايجاد العمل للعمال انفسهم عن طريق توسيع الانتاج ، واستثمار المال في الصناعة بدل تهريبه الى الخارج ، وهسده التقابات يبنيها العمال انفسهم ، في كل مصنع ،

وكل مؤسسة ، ولكل مهنة .

سوف يتزايد ، بعد اليوم ، دور الطبقة العاملة في كل القضايا التي تهم لبنان ، ودعم الطبقـة العاملة هو شرط اتساع الحركة الجماهيرية ، من حركة الطلاب الى الحركـة الوطنيـة ، وشرط اكتسابها القوة ونجاحها ، وسوف تكون الطبقة العاملة في لبنان على مستوى مسؤوليتها ،

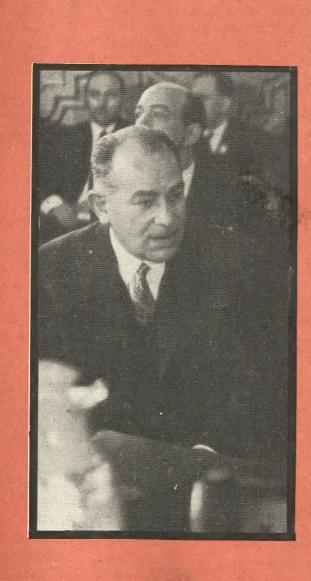
إبعاد عتاي صبري ، المعتوى صرائع مرائع مرائع السلطات في السلطات واعادة ترتيب المتوازن للصنائل

العلاقات الصينية - الأميركية:

بيرونة - ١٠/٥/ ١٩٧١ - العدد ع ٥٦٦ - السنة الثانية عشرة - الثمر ٢٥ و ٥٠ • BEYROUTH عن عشرة - الثمر ١٤٠٥ - ١٥/ ١٩٧١ - العدد ع

هناع الأميركيين في الهند الصينية

وانتصالات المستين الستعبية



الموقف الأميركي

المظاهرة الشعبية المحاكبي منسدة روجيت المنظمة المجماهي المنظمة المجماهي المنظمة المجاذل هو المجواب عسك الاشتفال في المنظمة الاشتفال في المنظمة الاشتفال في المنظمة الاشتفال في المنظمة المنطق ا

والتهوي يكل

